

الجمعة الدامية: 50 شهيداً بمحازر اسرائيلية جديدة وسط صمت عربي



جنود اسرائيليون يحتجزون سيدة فلسطينية داخل منزلها تحت تهديد السلاح في مخيم طولكرم



الفلسطينيون يجتمعون حيث الشهداء الذين سقطوا الجمعة في غزة

الامير عبد الله اتصل بمبارك لشرحها.. وفضل الله انتقادها.. وليبيا تؤكد ان مبادرتها «اعم واشمل»

مصر تقلل من أهمية المبادرة السعودية: مجرد حديث في سطر ولپست وثيقة

وشك العلامة محمد حسين فضل الله المرشد الروحي للشيعة في لبنان بمبادرة ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز. وقال فضل الله في خطبته الجمعة «ماذا ينتظر العرب من مبادراتهم التي ينعقد الجدل حولها قبل انعقاد القمة في بيروت ونحن نعلم ان تاريخ المبادرات العربية كان تاريخ التنازلات المتلاحقة الخاضعة للضغط الامريكي والوحشية». ائـة،

افتستا احد». وتلقى الرئيس المصري حسني مبارك صالا هاتفيما من الامير عبد الله بن عبد العزيز الجمعة ادا خالله وجهات النظر حول «الافكار والرؤى» التي حها الاخير لوضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي، فاما اعلنته وكالة انباء الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان ولی عهد السعودية اکد «تطابق تفاصیل وجهات النظر» جیال ما طرحة مبارك من «اراء قضايا اثناء اقامته» الادرس. الادرس ٢٠١٩٦٣

علي عبد السلام التركي
وقال ماهر انها «حديث في سطر(..) ليست هناك
وثيقة محددة حتى يمكن ان نعدلها او يحاول البعض
تعديلها»، موضحا ان «هناك تأييدا لدى الولايات
المتحدة للمبادرة باعتبارها بداية تحرك جاد لتحقيق
السلام وهذا هو الموقف الذي اتخذته كل الدول بما فيها
سوريا ومصر اللتان عبرتا عن تأييدها..
وقال ماهر مشددا على الموقف «نحن لا نزاعنا احدا ولا

وأصلت مصر تقليلاً من أهمية المبادرة السعودية،
معتبرة أنها « مجرد حديث في سطربوليس وثيقة
كتوبية يمكن تعديلها »، بينما سعت ليبانيا إلى المزايدة
فيها باعلان مبادرة « اعم وأشمل » لتسوية القضية
لتلمسانية حسب تعبير وزير شؤون الوحدة الأفريقية

«كانوا يضحكون وهم يمطروننا بقدائف المورتر»

جرحى أمريكيون يشيدون بمقاومة مقاتلي «القاعدة»

السادسة صياغا الى منطقة تقع بين سلسلتي جبال
يرتفع كل منها نحو عشرة الاف قدم. ورددت قوات
القاعدة وانصارها على الفور تقريرا من موقع مرتفعة
في الجبال وقد تأولت لها سبل النجاة في الكهوف
القريبة. وبحلول ضحى ذلك اليوم كانت المقاومة
العنيفة لمقاتلي القاعدة قد تسببت في ايقاع خسائر في
الارواح بين الجنود الامريكيين. ومع ارادة الدماماء سرى
الخوف بينهم. واضطرب الرجال الجرحى الى مواصلة
التحرك كي يظلو على قيد الحياة تحت النيران التي
تنهمر عليهم من اعلى وهم يركضون رغم النزيف
والالم. وكانت التعزيزات المتزايدة التي توافرت
لماقاتلي القاعدة كفيلة بتبديد الامال في استدعاء
هليكووتر الانقاذ في عصر ذلك اليوم. وعمدت
الطائرات الامريكية الى قصف التلال لتعزيز موقف
القوات الامريكية وهو ما نجح في تفريغ صنوف
ال القوات الافغانية ولكن لوقت قصير. وبحلول المساء
اجلت طائرات الهليكووتر الامريكية من بقي من الرجال
الذين امضى بعضهم 12 ساعة من التحرك وهم جرحى

ساقه «كان بامكاننا سماعهم يضحكون علينا، كانوا يضحكون في كل مرة نطلق النار عليهم». وأضاف ستانتون «كانوا على ارتفاع 2000 قدم فوقياً وكانت اسلحتنا الصغيرة عاجزة عن الوصول اليهم هناك، في كل مرة يأتي شيء سريع الحركة طائرة هليكوبتر لها جمجمتهم او الاشتباك معهم كانوا يدخلون مسرعين الى الكهوف او المغارات».

وقال الجيش الامريكي ان مقاومة مقاتلي القاء بدأت تضعف بعد نحو أسبوع من القتال الشرس الجبال الافغانية القارسة البربرية وان القوى المتحالفية على وشك ان تصبح لها اليد العليا المعركة. وتقول الولايات المتحدة ان ثمانيني جندي امريكيين وسبعة من القوات الافغانية قتلوا في المعركة وان نحو مئة اخرين اصيبوا بجراح فيما يعاد الى هجوم بري تقاده الولايات المتحدة في الحر الشمالي الافغاني التي بدأت قبل خمسة اشهر.

ففي الثاني من شباط (مارس) الجاري نفذت الوحدة الجبلية العاشرة التابعة للجيش الامريكي هجوماً ناجحاً ضد ميليشيات الملاوي، حيث قاتلوا

لاندشتول (المانيا) - من حيث مانسو ترددت بين التلال اصداء ضحكات مقاتلي ش القاعدة وهم يمطرون الجنود الامريكي الجرحى بوابل من النيران في معركة ضاربة افغانستان.

كانت طائرات الهليوكوبتر قد نقلت قبلي اسبوع من الجنود الامريكيين الى ارض العدو في مح لاستئصال شافة المتشددين الاسلاميين من الاركان الثنائي في افغانستان. لكن المقاومة الع جعلت الجرحى من الجنود الامريكيين مكسوفين التلال وهم متثبيثون بالحياة فيما تخلفت قوات المورتر ونيران المدفعية بمنع طائرات الهليوكوبت العودة قبل ان يحل الظلام. وحتى ثلاثة ج امريكيين في المستشفى العسكري الامريكي لاندشتول بالمانيا روايات تفصيلية الجمعة حول المعركة الرهيبة التي دارت في الثاني من اذار (ما

وزراء بريطانيون يلوحون بالاستقالة احتجاجا على دعم بلير للهجوم الامريكي ضد العراق

اجاوید: تركيا
ستعهد الى اسرائيل
تحتها ملائكتها

الشرعية الأردنية تشهد ازدحاماً وعشرات الزوجات التعسّفات يبحثن عن الخلع لقانون يشترط دفع مال للزوج المخلوع .. والميسورات في المقدمة .. أما الفقيرات فيطالبن بالتقسيط

دون عذر شرعي، وإيذاء الأولاد.
والقاضي لا يقرر الخلع فعليا الا
بعد عدة جلسات يتبع فيها الحيثيات
والا بعد محاولةأخيرة لإصلاح الموقف بين
الزوجين، وتنفيذ السجلات الرسمية
للمحكمة ان 48 امراة على الأقل قبلت طبات
الخلع الخاصة بهن حتى الان رغم حداثة
القانون المؤقت الجديد، فيما تزدحم
نساء فقيرات بكثافة في أروقة المحكمة
لتوجيه اسئلة واستفسارات حول طرق
الخلع، وهذه الأرقام كبيرة بالقياس الى
صغر المجتمع الأردني وتقاليده المحافظة
 جدا.
وبسبب نوايا الخلع عند مئات النساء
إنتعشت الأعمال في قطاع كان يعاني من
الكساد وهو قطاع المحامين الشرعيين
الذين يقابلون يوميا عشرات الزبونات، كما
يقول المحامي عماد الحتو الذي اشار لزيادة

على قانون الأحوال المدنية من القاضي الشرعي السلطة «لتلطيق» الزوجة التعيسة التي تتقصد بطلب الخلع، لكن وفق شروط خاصة وفي حالة التأكيد من تعذر إصلاح الموقف.

وما كادت الصحف تعلن عن هذا التعديل حتى سارعت عشرات النساء التعيسات لتقديم طلبات الخلع، وبعضهن حصلن فعلا على الطلاق وتقول الأرقام إن إمرأة واحدة على الأقل تستوفى يوميا شروط تقديم طلب الخلع منذ دخلت التعديلات حيز التنفيذ، فيما ترفض العشرات من الطلبات الأخرى بصفة دائمة لعدم إستيفاء الشروط، والقدرة المالية على دفع المهر والنفقات والتنازل عن المؤخر، وإظهار وقائع وشهادات حية تقنع القاضي بمبررات الخلع، وأهمها تعاسة الحياة الزوجية وضرر الزوجة المتواصل والغياب المتكرر

يطالبوا بالآلية الجديدة لتنفيذ القانون تمكنهن من الإستفادة كالنساء الميسورات.

وتشترط تعليمات الخلع الجديدة بان تتحقق المرأة الخامسة ثلاثة شروط مادية دفعة واحدة، فعليها أولا ان تعيid «المهر» الذي دفعه الزوج المخلوع، وثانيا ان تدفع له «نفقات الزواج» التي تكفلها، وثالثا ان تتنازل عن المؤخر.

وبطبيعة الحال هذه الشروط ميسورة بالنسبة للنساء الغنيات، فالمال آخر ما يمكن التفكير به، لكن الفقيرات وإن إستطعن التنازل عن المؤخر فلن يجدن طريقة لدفع المهر والنفقات التي لم يحددها القانون بصفة حصرية كما تقول المحامية وفاء مصطفى التي تشيد بالقانون الجديد لكنها تتعرض على عدم وجود آلية عادلة للمسائل المالية.

وكان صدر قبل شهرين فقط تعديل جديد

— 10 —

سید علی‌الله

■ انة- اف ب: اعلن رئيس الوزراء التركي بولندر اجاوی الجمعة ان تركيا قررت ان تعهد الى شركة «الصناعات العسكرية الاسرائيلية» تحديث 170 دبابة ام-60 الاميركية الصنع في مقابل مبلغ 668 مليون دولار. وفي اعقاب اجتماع اللجنة الادارية للصناعة الدفاعية التي تقر عقودا في هذا القطاع قال اجاويد «على اثر مفاوضات مع شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية تقرر توقيع عقد تحديث 170 دبابة ام-60 مع هذه الشركة». وقد صممت هذه الدبابات في الستينيات.

وقد عهد بهذا المشروع الى الشركة الاسرائيلية من دون استدراج عروض والمفاوضات في شأنه مستمرة منذ سنوات لكنها تواجه بعض الصعوبات وخصوصا في ما يتعلق بالشروط

حضر واشنطن من «حرب مقاومة» بافغانستان ضد الاحتلال الاجنبي رسنجاني يستبعد حدوث هجوم امريكي على ايران



علي أكبر هاشمي رفسنجاني

المتحدة قد تشن هجمات على ایران بعد مهاجمتها العسكرية على افغانستان، والتقى بعض الصحف الایرانية ان الموقف الامريكي من ایران قد يتغير اسواء ايلول على شن هجوم على مصالح ایران في المنطقة لها، في افغانستان وفي اسيا الوسطى وكذلك في القوقاز وآخرين في جنوب ایران، حيث «دخلت اما سهاد حرب مقاومة ضد الاحتلال الاجنبي» في افغانستان، كما ندد رفسنجاني بهذه الحرب بذاته فعلاً ودان تحرك كل يوم ضد الفلسطينيين، ووصفها بأنها «جرائم وحشية». وقال رفسنجاني في افغانستان لكنهم لا يشعرون بذلك، وقال رفسنجاني «فلا...»

وقد ان ایران والدول العربية ترتكب جرائم وحشية وظفاطات في مخيمات اللاجئين ورغم ذلك فان الفلسطينيين الذين يتعرضون لهذه العمليات هم من يوفضون بالارهاب، واصف وفسنجاني في اخر جملته «لهم ما تشاء...»

والاعمال البولوماسية المقطوعة بين طهران وواشنطن منذ عام 1979، ووصف الرئيس الامريكي جورج بوش ادلة اخلاقية يمكن ان تتحوال الى حرب ایران مؤخراً بانانها جزء من «محور الشارع» في العالم، وواسطى اعلام ایرانية بان الولايات

■ لاهي اف: عرض الرئيس الیوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش الجماعة امام محكمة الجزاء الدولية في هايدن ويفيتش صارارة على حد قوله عن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) تشير الى ضلوع الاسلامي اسامي بن لادن وبشكنته القاعدة في الحرب في كوسوفو، حيث تحرير كوسوفو ضد الصرب في كوسوفو.

وأسأل خال استجوابه ثابت قدرى

الناشط في مجال حقوق الانسان من كوسوفو، ما اذا كان هذا الاخير على علم بنشاطات اسامي بن لادن وتنظيم العائف الالباني هل تعرفون لا؟».

فاجاب قدرى انه لم يسمع بذلك قائلاً من كان يجرؤ على ارتکاب مثل هذه الاعمال عندما كان ميلوسيفيتش في

مصدر معلوماته، عرض ميلوسيفيتش على المحكمة وثقة صادرة على حد قوله عن مكتب التحقيقات الفدرالي في

قانون الاول (ديسمبر 2001). ثبات ش amatations القاعدة والجihadists قال ميلوسيفيتش لا والجihadists في النزاع في كوسوفو.

ويحکم ميلوسيفيتش بتهمة الابادة وارتکاب جرائم ضد البشرية جرائم حرب، كما وجّه اليه تهمة التخطيط لاغتيال ایران كوسوفو جماعياً في 1999، وهو متهم بدوره في نزاع كرواتيا والبوسنة الالبانية في التطرق اليهما في مرحلة لاحقة من محاكمته.

واکشیقه بوریسلاف ميلوسيفيتش في مقابلة مع

میلوسیفیتش یزعم ضلوع بن لادن في الحرب في كوسوفو

■ لاهي اف: عرض الرئيس الیوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش الجماعة امام محكمة الجزاء الدولية في هايدن ويفيتش صارارة على حد قوله عن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) تشير الى ضلوع الاسلامي اسامي بن لادن وبشكنته القاعدة في الحرب في كوسوفو.

وأسأل خال استجوابه ثابت قدرى

الناشط في مجال حقوق الانسان من كوسوفو، ما اذا كان

هذا الاخير على علم بنشاطات اسامي بن لادن وتنظيم العائف الالباني هل تعرفون لا؟».

فاجاب قدرى انه لم يسمع بذلك قائلاً من كان يجرؤ

على ارتکاب مثل هذه الاعمال عندما كان ميلوسيفيتش في

السلطه؟

ورداً على الاتهامات التي وجّهها قدرى الخميس الى

القوات الصربية بارتكاب ظمات ایلول (سبتمبر 2001)، ثبات ش amatations القاعدة

والجihadists ارتکبا جرائم حرب.

ويحکم ميلوسيفيتش بتهمة الابادة وارتکاب جرائم

ضد البشرية جرائم حرب، كما وجّه اليه تهمة التخطيط

لاغتيال ایران كوسوفو جماعياً في 1999، وهو متهم بدوره

في نزاع كرواتيا والبوسنة الالبانية في التطرق اليهما

في مرحلة لاحقة من محاكمته.

ماري روبيسون تشييد بالافانيات في کابول

ضحايا الهجوم على السفارة الامريكية في بيروت عام 1983 يلاحقون ایران قضائياً

■ طهران - اف ب: ذكرت وكالة انباء

الایرانية الرسمية الجمعة ان الرئيس الایرانی کارلو ازيليو تشامبی سیقوم بزيارة رسمية الى

ایران قريباً، بدعاً عن الرئيس الایرانی محمد خاتمي.

وكان خاتمي زاد ایطالیا في نیسان (ابریل) 1999.

ووضحت الوکالة ان تشامبی بدأ بالیجاب

والقى کروبي الخميس رئيس مجلس النواب

الایطالی فردیناندو کاستینی، وقرأن

رئيس مجلس الشوری الایرانی مهدی کروبي الذي يزور ایطالیا حالياً.

الوزراء الایطالی سلیمان بولوكوفيتش

بنذلک ثالث رئيس دولة عضو في الاتحاد الاوروبی يزور ایران مند قیام الجم هروریة

الایرانیة في العام 1979.

وتعتبر ایطالیا اکبر شرکی اقتصادي لایران

ویقدم البلد عاملات جيدة تقليماً

ویتم لهم هؤلاء الضحايا الذين بطالیون

بخمسة مليارات دولار تکثیفات، طهران

بتقدیم الاموال والدعم اللوجستی للجموعه

الایرانیة التابعة لحزب الله الذي يعتبر به

کان عامل على هجوم بشاخته مخففة

او挺 بحاجة 17 امریکا و63 لیبانیا وجرح

أكثر من مئة شخص.

وكانت مجموعه أخرى من الضحايا قد

قدمت مصوى في تشرين الاول (اكتوبر)

الماضي ضد ایران ولكن ضحايا آخرين قدموها

هذه الدعوى الجديدة.

لندن - القدس العربي:

رفخت مجلة بروبرانیة نخبویة،

تهم بمراجعة الکتب، نشر مقال بالایخت

کیری في العلوم السياسية، بمقدمة

رئيس الحكومة الایرانیة تونی بالیر

وطريقته في التحالف مع الارهاب

والجديدة للاهاب، وتنبيه لهذا

المجموع الذي استهدف السفاره الامريکية في

بيروت عام 1983 بإجراءات كانت عراباً لها

ایران التي يتمثّل بها

العمل.

وقالت الموظفة السابقة في الوکالة

الامريکية للتنمية الدوليیة آن داماریل التي

اصبیت في ذلك الجھو، والتي بدأ بهذا

الاجراءات، تنظر جیهیاً بقاریء المیسر مثول

اولئک الذين كانوا مسؤلین عن الاعدام

بالقتال امام القضاة».

مجلة بريطانية ادبیة عارضت الحملة على افغانستان فاتهمت بمعاداة امریکا

■ طهران - اف ب: ذكرت وكالة انباء

الایرانية الرسمية الجمعة ان الرئيس الایرانی کارلو ازيليو تشامبی سیقوم بزيارة رسمية الى

ایران قريباً، بدعاً عن الرئيس الایرانی محمد خاتمي.

وكان خاتمي زاد ایطالیا في نیسان (ابریل) 1999.

ووضحت الوکالة ان تشامبی بدأ بالیجاب

والقى کروبي الخميس رئيس مجلس النواب

الایطالی فردیناندو کاستینی، وقرأن

رئيس مجلس الشوری الایرانی مهدی کروبي الذي يزور ایطالیا حالياً.

الوزراء الایطالی سلیمان بولوكوفيتش

بنذلک ثالث رئيس دولة عضو في الاتحاد الاوروبی يزور ایران مند قیام الجم هروریة

الایرانیة في العام 1979.

وتعتبر ایطالیا اکبر شرکی اقتصادي لایران

ویقدم البلد عاملات جيدة تقليماً

ویتم لهم هؤلاء الضحايا الذين بطالیون

بخمسة مليارات دولار تکثیفات، طهران

بتقدیم الاموال والدعم اللوجستی للجموعه

الایرانیة التابعة لحزب الله الذي يعتبر به

کان عامل على هجوم بشاخته مخففة

او挺 بحاجة 17 امریکا و63 لیبانیا وجرح

أكثر من مئة شخص.

وكانت مجموعه أخرى من الضحايا قد

قدمت مصوى في تشرين الاول (اكتوبر)

الماضي ضد ایران ولكن ضحايا آخرين قدموها

هذه الدعوى الجديدة.

لندن - القدس العربي:

رفخت مجلة بروبرانیة نخبویة،

تهم بمراجعة الکتب، نشر مقال بالایخت

کیری في العلوم السياسية، بمقدمة

رئيس الحكومة الایرانیة تونی بالیر

وطريقته في التحالف مع الارهاب

والجديدة للاهاب، وتنبيه لهذا

المجموع الذي استهدف السفاره الامريکية في

بيروت عام 1983 بإجراءات كانت عراباً لها

ایران التي يتمثّل بها

العمل.

وقالت الموظفة السابقة في الوکالة

الامريکية للتنمية الدوليیة آن داماریل التي

اصبیت في ذلك الجھو، والتي بدأ بهذا

الاجراءات، تنظر جیهیاً بقاریء المیسر مثول

اولئک الذين كانوا مسؤلین عن الاعدام

بالقتال امام القضاة».

واکشیقه بوریسلاف ميلوسيفيتش في مقابلة مع

الشجاعة والجرأة.

■ لاهي اف: عرض الرئيس الیوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش الجماعة امام محكمة الجزاء الدولية في هايدن ويفيتش صارارة على حد قوله عن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) تشير الى ضلوع الاسلامي اسامي بن لادن وبشكنته القاعدة في الحرب في كوسوفو، حيث تحرير كوسوفو ضد الصرب في كوسوفو.

وأسأل خال استجوابه ثابت قدرى

الناشط في مجال حقوق الانسان من كوسوفو، ما اذا كان

هذا الاخير على علم بنشاطات اسامي بن لادن وتنظيم العائف الالباني هل تعرفون لا؟».

فاجاب قدرى انه لم يسمع بذلك قائلاً من كان يجرؤ

على ارتکاب مثل هذه الاعمال عندما كان ميلوسيفيتش في

السلطه؟

ورداً على الاتهامات التي وجّهها قدرى الخميس الى

ال القوات الصربية بارتكاب جرائم حرب، كما وجّه اليه

تهمة الابادة وارتکاب جرائم حرب، وهذا يجري

الآن في المحاكم الجنائية في هايدن ويفيتش.

وأنا أعتقد أن ميلوسيفيتش يزعم أنه يجري

الآن في المحاكم الجنائية في هايدن ويفيتش.

وأنا أعتقد أن ميلوسيفيتش يزعم أنه يجري

الآن في المحاكم الجنائية في هايدن ويفيتش.

وأنا أعتقد أن ميلوسيفيتش يزعم أنه يجري

الآن في المحاكم الجنائية في هايدن ويفيتش.

وأنا أعتقد أن ميلوسيفيتش يزعم أنه يجري

الآن في المحاكم الجنائية في هايدن ويفيتش.

وأنا أعتقد أن ميلوسيفيتش يزعم أنه يجري

العراق متفائل من حواره مع الامم المتحدة لكنه لا يزال يخشى ضربة امريكية

ورأت صحفية «العراق» ان «الحوار الشامل يهدف الى تحقيق التنفيذ القانوني لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بالعراق وما نصت عليه من التزامات في المقدمة منها رفع الحصار الجائر». لكنها شددت على ان العراق سيفى «عصياً» على المخططات الأمريكية الرامية الى ضربه.

واوضحت الصحيفة في هذا السياق «ليفهم الارهابي (الرئيس الأمريكي جورج) بوش اتنا باقون ومنتصرةون وهو الذي سيزول كما زال والده الظالم بوش الاب وكليتون وكل الحكام الذين شنوا العدوان علينا.

وعليه ان يفهم ان (...) العراق عصي على مخططاته لانه بلد المناضلين المجاهدين». ومضت الصحيفة تقول «يبعدو ان رئيس هذه الادارة (الأمريكية) الظالمة قد نسى ان اباه القاتل الكبير الذي ابتدأ العدوان الغاشم علينا قد اعد ما لا يستطيع ان يعده غيره للعدوان على العراق من عدد وعده وحشود ومن وسائل فنية وتقنية متقدمة وائتلاف دول الشر في العالم كلها معه، ولكنها لم تجد اي نفع له ولم تحقق لذاته الهدف الذي كان يسعى لتحقيقه».

ويتوقع المسؤولون العراقيون ضربية امريكية حتى لو وافقت بغداد على عودة المفتشين الدوليين الذين غادروا بغداد في كانون الاول (ديسمبر) 1998 عشية حملة غارات امريكية بريطانية على العراق.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الاربعاء ان «العدوان الامريكي البريطاني متوقع(..) ونحن لدينا كل الاستعدادات الازمة».

وهددت واشنطن المدعومة من لندن مرات عددة بمهاجمة العراق وقلب نظام الرئيس صدام حسين المتهم بتطوير اسلحة دمار شامل، في حال رفضه عودة مفتشي نزع الاسلحة.

ابدى العراق تفاؤلاً الجمعة غداة المحادثات التي اجرتها
مع الامم المتحدة حول مشكلة نزع الاسلحة الشائكة لكنه لا
يزال يخشى تعرضه لضربة عسكرية امريكية.

وافتق الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزير
الخارجية العراقي ناجي صبري على عقد لقاء جديد
منتصف نيسان (ابريل) بعد محادثات جمعت بينهما
لخمس في نيويورك وتناولت عودة محتملة لافتتاح نزع
الاسلحة الدوليين الى العراق وهو شرط تضعه الولايات
المتحدة.

لكن العراق الذي انهكت شعبه عقوبات تفرضها الامم
المتحدة منذ آب (اغسطس) 1990، يطالب برفض الحظر
من دون شروط مسبقة.

وقال صبري انه طلب من انان رفع الحصار المفروض
على العراق بعدما اجتاحت قواته الكويت في آب
(اغسطس) 1990.

واوضح صبري الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء
العراقية «لقد التقينا في جلستان صباحية ومسائية مع
وفد الامانة العامة للامم المتحدة واثرنا فيه مشاغل العراق
المشروعة في المقدمة منها رفع الحصار ووقف العدوان
لسترن على ارضه».

وهذا اللقاء هو الاول بين العراق والامم المتحدة على
هذا المستوى منذ سنتين واتى في وقت تتزايد الضغوط
الامريكية على نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

ومنذ مساء الخميس بث التلفزيون العراقي مرات عده
مشاهد تظهر صبري مبتسمـا وهو يصافح الامين العام
للامم المتحدة ومن ثم خلال محادثاتها في نيويورك وهذا
مر لم يحصل خلال لقاءات سابقة مماثلة.

وخصصت الصحف العراقية صدر صفحاتها لهذه
المحادثات. فاعتبرت صحيفة «العراق» في عنوان عريض
ـنـ حوارا ايجابيا وبناء بدأ بين العراق والامم المتحدةـ
ـنـ في حين كتبت «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم
ـنـ في العراق بخط احمر «بدء الحوار بين العراق والامم
المتحدة».

وقال وزير الخارجية الامريكي كولن باول الخميس ان الولايات المتحدة لا تخطط في الوقت الحاضر لاي هجوم على الدول التي صنفها الرئيس الامريكي في «محور الشر» وهي العراق و ايران و كوريا الشمالية .
ولم يستبعد باول قيام واشنطن بتحرك من طرف واحد ضد بغداد التأكيد ان تغيير النظام يبقى احد اهداف الولايات المتحدة مع ان سبل تحقيق ذلك لم تحدد بعد .

العراق والعلاقات التجارية تصدع الائتلاف الأمريكي الأوروبي المناهض للارهاب

متحمل على العراق.

ووجه تونى بلير التزاماً كاملاً بالحملة التي يشنها بوش على الرئيس العراقي صدام حسين رغم عريضة وقعاها نواب عماليون من حزبه أكدوا فيها شأنهم في ذلك شأن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان ان «مهاجمة العراق في هذه المرحلة لن يكون قراراً حكماً».

ويرى بلير ان «تخزين العراق لأسلحة الدمار الشامل يشكل تهديداً ليس للمنطقة فحسب بل للعالم بأسره. اظن ان جورج بوش على حق تماماً باتخاذ المنشقة». المشكلة.

وتضاف الى هذه الاختلافات بشأن حرب شاملة ضد الارهاب تريدها واشنطن، حرب تجارية خلفها قرار الرئيس بوش فرض رسوم جمركية عالية على واردات الفولاذ في الولايات المتحدة.

ورفع الاتحاد الأوروبي شكوى الى منظمة التجارة العالمية بعد هذه الاجراءات التي قوبلت بادانة شديدة في أوروبا ولا سيما في روسيا التي تنتشر اثerton من غيرها بالقرار الأمريكي.

وعلى الأرض في افغانستان لم يتآثر التضامن بين الأوروبيين والأمريكيين بالخلافات القائمة على جانبي الأطلسي.

فتعاصر قوة ايساف الـ4500 بقيادة بريطانيا يساندون الجنود الأمريكيين في كابول وتشارك طائرات مقاتلة فرنسية في الضربات على معاقل تنظيم القاعدة الى جانب الطائرات الأمريكية.

من الامريكي مطلع ان العراق وايران قد تشكل اهدافاً صا العراق من انه سبب «الضرورية» على اسلحة دمار

شن هجوم عسكري استنكار في العالم يؤدي الى زعزعة كما انه اثار ردود افعال بما في ذلك من من وسط اليهود في حلفاء الولايات

الوزراء الایطالي نى على انه ينبغي لحوار مع العراق يبره الاسباني اثنار الذي تتولى الدورية للاتحاد من كانون الثاني

عام على الدول ليات المتحدة بـ شيء نفسه مثل

الفرنسي هو بير مع الدبلوماسية

آخر الاخيره بعد تحدة باعتماد سعيد سياستها خلال منتدى بين والاسلامية في ق وارتباك لدى ما: هجوم امريكي

■ باريس- اف ب: لا تزال اوروبا بعد ستة أشهر على اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) تدعم بحزم لائتلاف المناهض للارهاب بقيادة الولايات المتحدة لكن اختلافات عميقة بدأت تتصدع العلاقات بين راشنطن والقاراء الاوروبية التي كانت في افضل حالاتها نهاية 2001 ومتطلع 2002.

لكن هذه الاختلافات المتعلقة بعزم الادارة الامريكية على قلب النظام العراقي و«حرب الفولاذ» التي فتعلتها الولايات المتحدة، لا تمنع اتفاقات الاوروبية من موافقة شاركتها في اعادة السلام الى فغانستان.

وتشمل هذه الاختلافات على حد سواء دولاً عادة ما تكون موالية جداً وواشنطن مثل ايطاليا واسبانيا والمانيا واخرى مثل فرنسا تشهد علاقاتها تقبلاً مع واشنطن، او روسيا برئاسة فلاديمير بوتين التي تعارض اللجوء الى القوة لتسوية الوضع في العراق».

وحدها بريطانيا ورئيس وزرائها توني بلير يدعى عمان من دون تردد سياسة الولايات المتحدة الخارجية ولا سيما عزماها «معالجة» المشكلة العراقية.

ومنذ البداية اثارت رغبة الرئيس الامريكي جورج بوش في توسيع الحرب على الارهاب التي تشن في فغانستان لتشمل دولاً وصفها بانها تشكل «محور الشر»، انطلاقات قوية من غالبية حلفائه الاوبيين.

کراد العراق قلقون من تهديدات امريكا ويرفضون استخدامهم في أي هجوم

يمثل مشكلة ظلت منظمة الصحة العالمية توليه الاهتمام الكبير خاصة في المناطق الشمالية.

مواطن كردي اخر ينتقل بين بغداد والسليمانية قال ان الحكومة العراقية وبرغم انسحاب سلطاتها من مناطق الشمال مازالت توفر له الكثير من خدماتها، فالحكومة حتى الان هي التي توفر الوقود بأنواعه للمناطق الكردية، اضافة الى ما متوفره من خدمات للمدارس والجامعات ممثلة بالمناهج الدراسية من كتب ودفاتر ومستلزمات تعليمية، اضافة الى الكهرباء والماء وتلبية احتياجات الاكرااد من اسوق بغداد التي يجد فيها التجار الاكرااد سوقهم الرابحة الرائجة، ومثل هذا يعني كما يقول المواطن الكردي عبد الله حمو.. يمكن ان يعرض استقرار الاكرااد في الشمال الى الانهيار في حالة قيام الولايات المتحدة الامريكية بشن هجوم على بغداد، ويضيف عبد الله ان جميع الدول المجاورة للاكرااد في شمال العراق مثل تركيا وايران وسوريا ترفض التهديدات الامريكية بشدة لادراها النتائج الوخيمة فكيف الحال بالاكرااد الذين يدركون ان الولايات المتحدة انما تزيد ان تستخدموه كورقة في

تبني قواعد جديدة في اكبر عملية منذ الحرب العالمية واشنطن تستعد لضرب العراق من الكويت وتركيا وتواصل تعزيز وجودها العسكري بآسيا الوسطى

العراق وال العلاقات التجارية تصدع الائتلاف الامريكي الاوروبي المناهض للارهاب

محتمل على العراق.

ووجه تووني بلير التزم التزاماً كاملاً بالحملة التي يشنها بوش على الرئيس العراقي صدام حسين رغم عريضة وقعاها نواب عماليون من حزبه اكدوا فيها شأنهم في ذلك شأن الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ان «مهاجمة العراق في هذه المرحلة لن يكون قراراً حكيمًا».

ويرى بلير ان «تخزين العراق لأسلحة الدمار الشامل يشكل تهديداً ليس للمنطقة فحسب بل للعالم باسره. اظن ان جورج بوش على حق تماماً باثارة» المشكلة.

وتضاف الى هذه الاختلافات بشأن حرب شاملة ضد الارهاب تريدها واشنطن، حرب تجارية خلفها قرار الرئيس بوش فرض رسوم جمركية عالية على واردات الفولاذ في الولايات المتحدة.

رفع الاتحاد الأوروبي شكوى الى منظمة التجارة العالمية بعد هذه الاجراءات التي قوبلت بادانة شديدة في اوروبا ولا سيما في روسيا التي تتأثر اكثر من غيرها بالقرار الامريكي، وعلى الأرض في افغانستان لم يتآثر التضامن بين الاوروبيين والامريكيين بالخلافات القائمة على جانبي الاطلس.

فعناصر قوة ايساف الـ4500 بقيادة بريطانيا يساندون الجنود الامريكيين في كابول وتشارك طائرات مقاتلة فرنسية في الضربات على معاقل تنظيم القاعدة الى جانب الطائرات الامريكية.

فقد المح الرئيس الأمريكي مطلع شباط (فبراير) الى ان العراق وایران وكویری الشماليّة قد تشكّل اهدافاً مقبلة وحذّر خصوصاً العراق من انه سيستخدم كلّ السُّبُل «الضروريّة» لمنعه من الحصول على اسلحة دمار شامل.

وخلف احتمال شن هجوم عسكري على بغداد موجة استنكار في العالم العربي خشية ان يؤدي الى زعزعة الوضع في المنطقة. كما انه اثار ردود فعل فاترة في اوروبا بما في ذلك من العراقيون و«حرب الفولاذ» التي افتعلتها الولايات المتحدة لا تمنع القوات الأوروبيّة من وسط اليمن بتعبران من اوفي حفاء الولايات المتحدة.

فقد شدد رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني على انه ينوي مواصلة «سياسة الحوار» مع العراق في حين قال نظيره الإسباني خوسيه ماريا اثناي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي منذ الاول من كانون الثاني (يناير)، ان اي هجوم على الدول التي تصحفها الولايات المتحدة بـ«المارقة» ليس «الشيء نفسه» مثل مكافحة الإرهاب».

وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريرين الذي تواجه مع الدبلوماسية الامريكية في الفترة الأخيرة بعد اتهامه الولايات المتحدة باعتماد اتهاماته اثارت رغبة الرئيس الامريكي جورج بوش في توسيع «التبسيط» على صعيد سياستها الخارجية، تحدث خلال منتدى بين الدول الأوروبيّة والاسلاميّة في افغانستان لتشمل دول وصفها بانها تشكّل «محور الشر»، انتقدات قوية من غالبية حلفائه الاو، وبين الكث من الدّولة، بشأن: هجوم امريكا، من طرف واحد ضد بغداد.

■ باريس - اف: لا تزال اوروبا بعد ستة أشهر على اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) تدعم بحزم الائتلاف المناهض للارهاب بقيادة الولايات المتحدة لكن اختلافات عميقه بدأت تصدع العلاقات بين واشنطن والقاراء الأوروبيّة التي كانت في افضل حالاتها نهاية 2001 وقبل أيام، اكد بلير ان على العالم التحرك ضد اسلحة الدمار الشامل في العراق والا يبقى لامباليًا كما فعل بالنسبة الى افغانستان، وذلك في مقابلة مع التلفزيون الاسترالي.

وقال البيت الابيض ان بلير سيلتقي خلال ايام نائب الرئيس رفض العراق لكل قرارات الامم المتحدة (حول عودة) مفتّش نزع السلاح. ونعرف انهم (العراقيون) يحاولون تكميل المقابلة لمكافحة الارهاب والوضع الذي يزيد تعقيد العملية السلام في اسلحة الدمار الشامل هذه. ونحن نعرف ذلك لأن صدام حسين استخدمها ضد شعبه وانه يسعد لاستخدامها».

■ واشنطن - اف: اعلن البيت الابيض الخميس ان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيعقدان قمة غير رسمية من 5 الى 7 نيسان (ابريل) المقبل في المزرعة الشخصية للرئيس الامريكي القرية من كروفورد في تكساس.

وقال ايمان، اكد بلير ان على العالم التحرك ضد اسلحة الدمار الشامل في منطقة وسط القمة مشاورات «حول الحملة الراهنة على الارهاب والقضايا الاساسية في السياسة الدوليّة».

وقال البيت الابيض ان بلير سيلتقي خلال ايام نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الذي سيتوقف في لندن قبل ان يبدأ جولة في دول الشرق الأوسط تتحرّك حول المراحل المقلبة لمكافحة الارهاب والوضع الذي يزيد تعقيد العملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي نهاية الشهر الماضي، اكدت مجلة «الاوبزرفر» الاسبوعية

■ واشنطن - اف: اعلن البيت الابيض الخميس ان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيعقدان قمة غير رسمية من 5 الى 7 نيسان (ابريل) المقبل في المزرعة الشخصية للرئيس الامريكي القرية من كروفورد في تكساس.

وقال ايمان، اكد بلير ان على العالم التحرك ضد اسلحة الدمار الشامل في منطقة وسط القمة مشاورات «حول الحملة الراهنة على الارهاب والقضايا الاساسية في السياسة الدوليّة».

وقال ايمان، اكد بلير ان على العالم التحرك ضد اسلحة الدمار الشامل في منطقة وسط القمة مشاورات «حول الحملة الراهنة على الارهاب والقضايا الاساسية في السياسة الدوليّة».

مع هذه الجهود لا يجاد حضور عسكري امريكي على الارض، قامت واشنطن بارسال مستشارين وخبراء عسكريين اسيا بعد نهاية الحرب «ضد الارهاب» الان مسؤولة يقولون في احاديث خاصة ان أمريكا لن تغادر هذه القواعد.

مع هذه التواجد العسكري الحالي متواجد في العديد من الدول العربية والاسلامية، فقد تم ارسال 200 خبير عسكري وطائرات مروحية لجورجيا. واعلنت اليمن في الاسبوع الماضي عن ان واشنطن سترسل 100 خبير عسكري لمساعدة الحرس الجمهوري للسيطرة على القبائل اليمنية المعطاء مع اسامه بن لادن.

وهناك تقارير عن تواجد للقوات الامريكية الخاصة في السودان تعمل مع جماعات صومالية معارضة، وتقوم بجمع المعلومات عن وجود متعاقفين او مؤيدین لتنظيم القاعدة او اسامه بن لادن في الصومال. وتوارد في الفيلم الان 660 عسكرياً امريكاً للتدريب اكثر من 3800 جندي فلبيني لمقاتلة الثوار المسلمين في اقليم باسيانلان في جنوب الفلبين.

غافاستان ابقت الولايات المتحدة بعد العسكري على الوجيسي لهذه الجمهورية الصغيرة التي لها امتدادات في غافاستان، حيث تتوارد اقليات من الطاحيك والذين يسيطرؤن الان على معظم مراكز الحكومة الانتقالية، ولها رت اقامة قاعدة عسكرية فيها.

كما قررت الولايات المتحدة اقامة قاعدة عسكرية لها في اناس» في الجمهورية الاسيوية الصغيرة قيرغيستان. يعمل في القاعدة ثلاثة الاف جندي، كما سيتم تجهيزها بظام اتصالات قوي، وطائرات مضادة للصواريخ.

وتوجد لامريكا الان في معظم الجمهوريات الاسلامية مستقلة قواعد عسكرية وهذا يشمل الجمهورية الاكبر الاوقى اوزبكستان وكلها يتواجد فيها 3 الاف جندي الرئيس الامريكي سياساته المتشدد والقاضية بالاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين.

ولهذا فإن التحضيرات العسكرية الامريكية للعملية القادمة ستتفوق على عدد الجنود والخبراء الامريكيين الحاليين المتواجدين في المناطق ما بين البحر الاحمر والفلبين والبالغ عدهم 50 ألف جندي امريكي. وفي ضوء الرغبة السعودية الحالية باخلاء الامريكيين لقواعد العسكرية في السعودية، فامريكا ستجد نفسها مجبرة للبحث عن خيارات اخرى لوضع الجنود الامريكيين، ويتوقع ان يتم ضرب العراق هذه المرة عبر الكوبي وتركا.

بعد ستة أشهر من الهجمات التي نفذت على الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) الماضي، اقامت الادارة الامريكية لسلة من القواعد العسكرية والبحرية والبرية متمددة من حيط الباسيفيكي الى البحر الاحمر، وتعطي مساحة واسعة في المناطق.

ويرى محللون عسكريون ان الولايات المتحدة ترى استخدام هذه القواعد لضرب اي فريق او مجموعة تشكل بتحفيض وجودها العسكري على الارض والتوكيل على الاسلحه بعيدة المدى، وبدل من ذلك تقوم الادارة الامريكية بانشاء عدد من القواعد العسكرية التي يمكن ان تستخدم في عمليات مستقبلية.

وفي باكستان اقامت الولايات المتحدة عدداً من القواعد العسكرية قريباً من الحدود الباكستانية مع ايران وافغانستان. وعلى الرغم من تصرّفات المسؤولين الامريكيين بشأن اخلاق القواعد العسكرية في منطقة وسط اسيا بعد نهاية الحرب «ضد الارهاب» الان مسؤولة يقولون في احاديث خاصة ان أمريكا لن تغادر هذه القواعد.

مع هذه الجهد لا يجاد حضور عسكري امريكي على العديد من الدول العربية والاسلامية، فقد تم ارسال 200 خبير عسكري وطائرات مروحية لجورجيا. واعلنت اليمن في الاسبوع الماضي عن ان واشنطن سترسل 100 خبير عسكري لمساعدة الحرس الجمهوري للسيطرة على القبائل اليمنية المعطاء مع اسامه بن لادن.

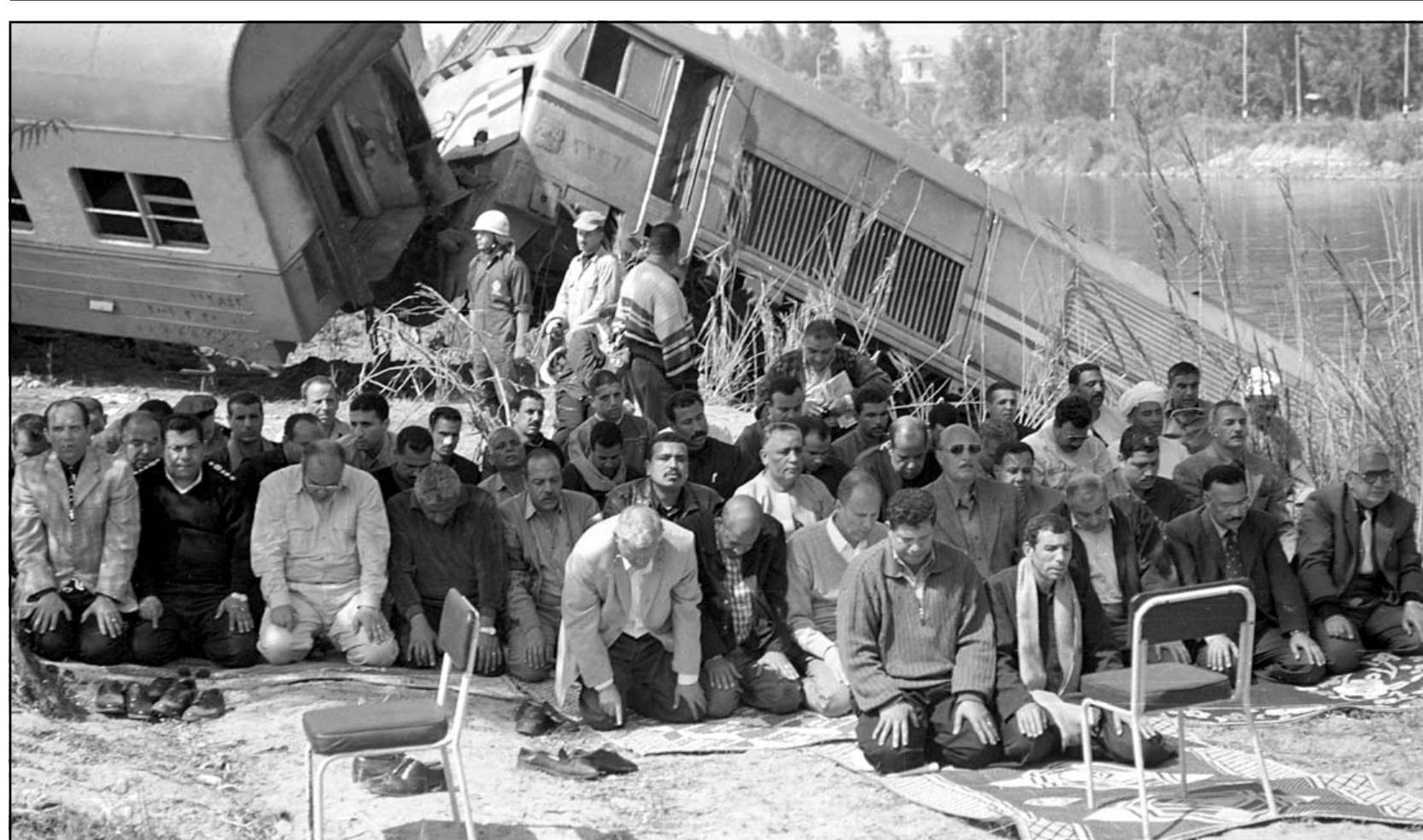
وهناك تقارير عن تواجد للقوات الامريكية الخاصة في السودان تعمل مع جماعات صومالية معارضة، وتقوم بجمع المعلومات عن وجود متعاقفين او مؤيدین لتنظيم القاعدة او اسامه بن لادن في الصومال. وتوارد في الفيلم الان 660 عسكرياً امريكاً للتدريب اكثر من 3800 جندي فلبيني لمقاتلة الثوار المسلمين في اقليم باسيانلان في جنوب الفلبين.

غافاستان ابقت الولايات المتحدة بعد العسكري على الوجيسي لهذه الجمهورية الصغيرة التي لها امتدادات في غافاستان، حيث تتوارد اقليات من الطاحيك والذين يسيطرؤن الان على معظم مراكز الحكومة الانتقالية، ولها رت اقامة قاعدة عسكرية فيها.

كما قررت الولايات المتحدة اقامة قاعدة عسكرية لها في اناس» في الجمهورية الاسيوية الصغيرة قيرغيستان. يعمل في القاعدة ثلاثة الاف جندي، كما سيتم تجهيزها بظام اتصالات قوي، وطائرات مضادة للصواريخ.

وتوجد لامريكا الان في معظم الجمهوريات الاسلامية مستقلة قواعد عسكرية وهذا يشمل الجمهورية الاكبر الاوقى اوزبكستان وكلها يتواجد فيها 3 الاف جندي الرئيس الامريكي سياساته المتشدد والقاضية بالاطاحة بنظام اتصالات متقدم.

ويرى عدد من المحللين العسكريين ان قرار الولايات المتحدة سال تعزيزات بريّة لافغانستان، ووضع جنود على الارض بمعركة المستمرة بين قوات القاعدة والطلابان في منطقة اردیز، وبين القوات الامريكية والقوات الافغانية المتحالفه لها، دليل على ان واشنطن تغلبت على مخاوفها من نتائج حرب البرية، ودرس افغانستان القاسي. ويقول محللون عسكريون ان هذه القواعد اقيمت بشكل محكم قريباً من دول مناطق اعتبرها الرئيس الامريكي بوش تشكيل «تهديداً ضحا». وحاجت الاحياءات العسكرية الامريكية الجديدة



رسالة المحطة: حدائق قطانة وشمال القاهرة (أهلى)

الحكم في قضية الحدود بين إثيوبيا وأريتريا 13 نيسان

لاهـيـ روـيـترـزـ قال مـسـؤـلـ حـكـمـةـ التـحـكـمـ الدـائـمـةـ اـمـسـ الجـمـعـةـ نـالـقـرـارـ النـهـاـئـيـ فيـ قـضـيـةـ الحـدـودـ تـنـازـعـ عـلـيـهـاـ بـيـنـ أـشـيـوـبـياـ وـأـريـتـرـياـ سـوـفـ يـصـدرـ فـيـ 13ـ نـيـسانـ (ـآبـرـيلـ)ـ قـادـمـ مـنـ لـجـنـةـ مـسـتـقـلـةـ اـنـشـئـتـ مـقـاتـلـىـ اـنـتـقـالـيـةـ مـنـ عـامـ 1998ـ إـلـىـ 2000ـ)ـ سـتـمرـتـ مـنـ عـامـ 1998ـ إـلـىـ 2000ـ)ـ واـكـدـتـ الدـولـاتـ الـلـامـ المـتـحـدةـ هـمـاـ سـوـفـ تـقـبـلـ الـحـكـمـ الذـيـ يـرـسـمـ طـ الحـدـودـ وـتـجـبـانـ العـودـةـ إـلـىـ حـربـ الـتـيـ قـتـلـتـ نـحـوـ 70ـ الفـ خـصـ فـيـ الـبـلـدـينـ الـوـاقـعـيـنـ فـيـ الـقـرـنـ الـفـرـيقـيـ)ـ وـقـالـ مـسـؤـلـ فـيـ مـحـكـمـةـ تـحـكـمـةـ الدـائـمـةـ فـيـ لـاهـيـ (ـالـقـرـارـ نـهـاـئـيـ سـيـعـلـنـ فـيـ 13ـ نـيـسانـ (ـآبـرـيلـ)ـ بـقـصـرـ السـلـامـ (ـمـقـرـ الـحـكـمـ)ـ يـاـ لـاهـيـ)ـ وـتـعـلـمـ لـجـنـةـ الـحـدـودـ حـتـ اـشـرافـ مـحـكـمـةـ التـحـكـمـ الدـائـمـةـ وـهـيـ مـنـظـمـةـ مـسـتـقـلـةـ تـضـمـ سـالـيـاـ 95ـ دـولـةـ وـاـنـشـئـتـ عـامـ 1899ـ كـونـ أـوـلـ آـلـيـةـ عـالـيـةـ لـتـسـوـيـةـ نـزـاعـاتـ بـيـنـ الـدـولـ)ـ وـمـنـ أـجـلـ التـوـصـلـ إـلـىـ قـرـارـ بـهـذاـ شـانـ فـحـصـتـ الـلـجـنـةـ وـثـائقـ



دبابة إسرائيلية تصدم سيارتي اسعاف فلسطينيتين استشهد بهما رجلا اسعاف في مدينة طولكرم (ويترز)

وسائل الاعلام الغربية تتناقل روايتها للأحداث وسط قبول امريكي وعدم اكترات اوروبى وصمت عربي اسرائيل تواصل اقتراف المحرمات دون محاسبة: تقتل الاطباء ورجال الانقاذ وتتحقق سيارات الاسعاف



دبابة تلاحق طفلان في بيت لحم (ا ف ب)

من الوصول للمستشفي، ومرضى التقروا الفاسخين الاخيره اثناء احتجازهم ساعات وساعات، وصفتها صحيفة بريطانية عربه (التايمز) بأنها حواجز لتنظيم حرمة المروء، حيث استشهد أكثر من 50 فلسطينيا قتلوا بدم بار، بينهم نساء واطفال ورجال اغتصب وذوي مستشفى، تناقلت وسائل الاعلام الغربية الرواية الاسرائيلية، فكان موضع جنود، في حين كان حظهم من صور وكالات الانباء اقل من نظر صور خمسة مستوطنين قتلوا في اليوم السابق، وفي بداية الأسبوع الذي شهد عملية حصار وقتل في المخيمات اللاجئين في بلدة وجدين، كانت صحيفة «التايمز» تنشر صور عاملات قاتلى اسرائيليين قاتلوا في السابق، وعندما قصف طائرات اسرائيلية سيدة سيدة افغانستان راح حصتها آلاف الدين باسم نفس المقولة، وربما باعتعتقد ان اسرائيل تؤدي دورها في الحرب ضد الارهاب».

والتيقى لما يدور في الاراضي الفلسطينية، يضع لحجم الجرائم الاسرائيلية التي امر دون مسامحة، وبصواب بالذمود والاحباط من طريقة تلق وسائل الاعلام الغربية تناقل الوكالات الدولية الرواية الاسرائيلية التي اتهمت سيارات الاسعاف التابعة لهيئة انسانية دولية بنقل مسلحين من المخيمات، وهذا لا يعني ان وسائل الاعلام الغربية جاهله بالواقع، بل على العكس من ذلك هي تدركه ويعيشه مراسلوها في الاراضي المحتلة، لكنها اختارت الوقوف الى جانب المحتل: فاقصي المرضي الذي ينفذ عملية يسقط فيها اسرائيليون «ارهابي ومجيء» بحسب «سي ان ان» والضحية الاسرائيلي «اما ظلم» اذا كان مستوطنا، او الحواجز العسكرية غير الشرعية في الاراضي المحتلة.

لندن-«القدس العربي»-من ناصر ياسين:

مع تصاعد الحرب التي تشنها اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى، يزداد الخطر الذى ت تعرض له الطواقم الطبية اثناء تأديتها لها مهمتها فى اغتصاب الجنود ونقل المصابين الى المستشفيات، والتي تعانى بدورها من نقص في الخدمات والمواد الطبية والاسرة، فاسرائيل التى اقترف المحرمات دون محاسبة، بىبرضى وقبول القسوة العظمى امريكا وعدم اكترات حكومات بريطانية غربية مثل بريطانيا، تعتبر قصف المدارس والمدارس الابتدائية وملاجئ الاصحاء والعيون، واخيرا اطلاق النار على الطواقم الطبية، وسائل متبروة في «الحرب ضد الارهاب»، وليس غريبا ان تجد هذه الرواية قبول لدى الادارة الامريكية التي شنت حربا في افغانستان راح حصتها آلاف الدين باسم نفس المقولة، وربما باعتعتقد ان اسرائيل تؤدي دورها في الحرب ضد الارهاب».



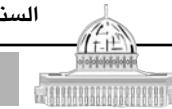
فلسطيني يرفع شارة النصر والتقدرات في مخيم الدهيشة (ا ف ب)



جنود اسرائيليون يجتمعون بمكتب فلسطيني ويدو على الجدار صورة الرئيس عرفات



احدى قربات الجنرال الفلسطيني احمد مفرج تبكي لدى تلقينها بنا استشهاده (ا ف ب)



جيش الاحتلال منع سيارات الاسعاف من الوصول للجرحى في بلدي خزاعة وعبسان.. وسيطر على العديد منها وعرفات يدعوا الى تدخل امريكي لوقف المجازر

أكثر من خمسين شهيداً في مجازر جماعية اسرائيلية في غزة وطولكرم ومقتل جندي واستشهادي من حماس ينجح باختراق مستوطنات عوش قطيف ويقتل خمسة



والدة الشهيد محمد محمد فرجات تودعه قبل تشييعه (رويترز)



محمد فرجات منفذ عملية المستوطنة في غزة كما ظهر في شريط لحركة حماس قبل استشهاده

غزة-بيت لحم-طولكرم

-القدس العربي- -من ولد عوض:

وصل التصعيد الاسرائيلي ذروته الجمعة

باستشهاد أكثر من خمسين فلسطينياً في غزة وبيت

لهم وجنين بينهم استشهاده في محيط طولكرم كما قتل جندي

اسرائيلي في قصف لاعمال العنف الاسرائيلية

غزة بعد منتصفليل الخميس الجمعة.

واك رفيس بدلاً طولكرم محمود الجلاء

في حفل افتتاح هاتفي ان 22 فلسطينياً استشهدوا في

المدينة والخمسمائة لها من أندية خالص خالص عيادات

الاقتحام والتغلب الاسرائيلية.

وأضاف الجنادل اذناً بشارة مجزرة في طولكرم.

اثنان وعشرون فلسطينياً استشهدوا منذ يوم

الخميس وهناك 16 جثة بانتظار الدفن في

المستشفيات خاصة إضافة إلى الحصار الخانق على

الذي يفرضه الاسرائيليون انتهاكاً بحق

دولية.

واشار الجنادل إلى ان القوات الاسرائيلية تمنع

سيارات الاسعاف من دخول الجبهة وحيثما يسكنه

الف نسمة لنقذ الجريح وحيثما يشهداء

وفتح مدارس فلسطينية واصوات مسرحيات اسرائيلية

حول الجيش الاسرائيلي في محيط طولكرم.

وعزمت مدارس اسرائيلية ان عشرات

الطلاب الفلسطينيين استسلمو الجمعة واعتقلوا

وسوها عليهم، كما قال المصادر التي لم يكن في

الايرلندي امر الرجال الذين تزاوج عمارتهم بين 14

و40 عاماً بالتزامن في ملتقى مدرسة المخيم وطلب من

الفلسطينيين المسلمين الحبرية لفتح الباب من

واضاف هؤلاء الشهداء ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل ان المفهوم والشهاده

الف نسمة بخضاع لحرق الجندي وحيثما يشهداء

للاند والشهاده في محيط طولكرم.

اوكيهارا ليوم 16 جثة بانتظار الدفن في

المدينة والخمسمائة لها من اندية خالص خالص عيادات

الاقتحام والتغلب الاسرائيلية.

وافترا جنادل الى ان القوات الاسرائيلية تمنع

سيارات الاسعاف من دخول الجبهة الذي يسكنه

الايرلندي امر الرجال الذي يحيث الجندي

طولكرم الامريكي الذي يحيث الجندي

يوم الخميس.

وهذا ادى جندي اسرائيلي بقتل الجنحة

البرهان اكتشافه في محيط طولكرم

خالص خالص عيادات الجندي لفتح الباب من

الايرلندي.

وافترا جنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل ان المفهوم والشهاده

الف نسمة بخضاع لحرق الجندي وحيثما يشهداء

للاند والشهاده في محيط طولكرم.

اوكيهارا ليوم 16 جثة بانتظار الدفن في

المدينة وال الخمسمائة لها من اندية خالص خالص عيادات

الاقتحام والتغلب الاسرائيلية.

وافترا جنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل ان المفهوم والشهاده

الف نسمة بخضاع لحرق الجندي وحيثما يشهداء

للاند والشهاده في محيط طولكرم.

اوكيهارا ليوم 16 جثة بانتظار الدفن في

المدينة وال الخمسمائة لها من اندية خالص خالص عيادات

الاقتحام والتغلب الاسرائيلية.

وافترا جنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

الاسعاف ايضاً من نقل الشهداء في غزة الى احمد

وقال الجنادل الى ان الجنود الاسرائيليين

الذين يقتلونهم يغيرون حكمي يعنون سيارات

**دعوا القادة الى اخذ العبرة من المفاوضات حول جبل طارق وحدّروا من التجزئة
شخصيات تاريخية مغربية تدعو الى تسوية الخلافات المغاربية محلّياً ودليلاً على اطمئنان**

مجلس تأسيسي مغاربي منتخب ديمقراطيا وطلب منه الادلاء برأيه في القضايا التي تعيق مسيرة البناء المغاربي، لجسم دون تردد لصالح الوحدة والديمقراطية التي بدونها لا يمكن تحقيق أية تنمية». وحذر البيان من اية «أفكار حول تجزئة المخالفة»، وقال ان «خطر التجزئة يهدد جميع الدول المغاربية» وأنه «في حال حدوثه في احد الاقطار سينتقل لا محالة الى بقية الاقطار ويغرق المنطقة في دوامة من المنازعات الاهلية التي توفر مبررات جديدة للتدخل الاجنبي». وأكد البيان ان «الدفاع عن المصالح الاقتصادية والسياسية والثقافية للمغرب العربي لا يمكن ان تتم الا في اطار فضاء مغاربي منتج ومنفتح على جناحه الشرقي العربي وعلى عمقه الافريقي».

ي اطلق
تصف
استعمار
هذا الجزء
تحقيق
التي كان
رميثاق
موقفهم
ربى حين
ى ترسيم
اعتراف
آخر».
بالمغرب
الطلقة مع
الفطرية،
لرحابة
حقيقة
ان هناك

بأن جيش التحرير المغربي اهتم بالعمليات العسكرية في عمليات بالصحراء ضد الخمسينيات هناك بهدف تحرير المتبقي، وأيضاً واساساً الضغط على الثورة الجزائرية التنسيق معها جارياً في اتجاه لجنة تحرير المغرب العربي». وأوضح أن المغاربة «أكملوا المبدئي تجاه وحدة المغرب الراهن»، رفضوا التفاوض مع فرنسا، والحدود لما كان يتضمنه من السيادة الفرنسية على الجزء، وأضاف البيان أن «الإيمان العربي يتناهى بصورة مطلقة»، حيث ينفي سياسيات الحسabات الجيوسياسية، صيغة الواقع، التي لا تستقبل ولا تعكس الارادة للشعوب»، مشيراً أنه «لو

وراء الاستعمار سابقاً هي سي حكمت تصوره لاستقلال المغرب العربي. وأضاف: «لم يكن إلال بالنسبة لهذا الاستعمار جديدة لتعزيز مصالحه إلا لاملاط مع روح العصر وتخفيف أسئلة لوجوده العسكري كذلك ظل حريصاً على استمرار اختلاف جميع العراقيين دون تكامل البلدان المغاربية الاقتصادية وبروزها كقوة عرق البيان بصورة مباشرة، سرفه العلاقات الجزائرية توتراً، خاصة حول تطورات زيارة الغربية بعد تقرير للأمم تحدث عن اقتراح جزائري بمحاجة أحد خيارات توسيعه، إنه أعاد إلى التاريخ للتذكير

الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعت شخصيات تاريخية مغربية دول المغرب العربي الى «الانتباه للللاختار والخططات الدولية التي تستهدف المنطقة والاسراع بانجاز المشروع المغربي الوحد كفضاء لتسوية كل الخلافات الثنائية».

وقال بيان وقعه كل من الفقيه محمد البصري والكونوني محمد بنحمو والكونوني ادريس بن بو بكر الذين كانوا يتولون قيادة جيش التحرير والمقاومة ضد الاستعمار الفرنسي ان «تعثر الديمقراطية وعدم اقامته مؤسسات مغاربية حقيقة يشكل الاصل الحقيقي لشكلة الصحراء»

الغربة التي تهدد بموجاهات بين

المغرب والجزائر.

واعرب البيان الذي ارسلت نسخة منه لـ«القدس العربي» عن قلق اصحابه من «تعالي الاصوات هنا او هناك لدق طبول الحرب مع تنالي الاقترابات الدولية حول نزاع الصحراء» الغربية، بشكل «لا يمكن الا ان يبعث على القلق مما يفرض على كل وطني مغاربي تحمل مسؤولياته للхиولة دون الانزلاق الذي لن يعود الا وبالاً على الجميع».

ودعا البيان دول المنطقة الى «أخذ العبرة من قضية جبل طارق بين بريطانيا واسبانيا وكيف ان الفضاء الاوروبي شكل اطارا ملائما لفضها وتتجاوزها بصورة كلية».

وحمل البيان «الدول الاستعمارية» مسؤولية استمرار التوتر في منطقة المغرب العربي. وقال ان الدواعي التي

كانت تقول نفسها اقطار المغاربة هذا الاستeric الا صيغة بصورة ثقة الكلفة المباشرة. التوتر التي تمواجحة سياسية ولم يتطرق الى ما تناولت المغربية نزاع الصربية المتحدة بتسميم النزاع. وكانت نفسها اقطار المغاربة هذا الاستeric الا صيغة بصورة ثقة الكلفة المباشرة. التوتر التي تمواجحة سياسية ولم يتطرق الى ما تناولت المغربية نزاع الصربية المتحدة بتسميم النزاع.

نراجم امال التوصل الى حل سريع

نزاع الصحراء الغربية بحاجة الى وقت اطول وصبر اكثر من كل الاطراف

وتدعوه خطبة بيكر وهي البديل الثاني الذي طرحته عنان الى ان تصبح الصحراء رسميا جزءا من المغرب لكن مع تمعتها بقدر كبير من الحكم الذاتي وهو مسار تقضله الرباط لكن البوليزاريو تعارضه بشدة.

وقال الكohen ان زيارة الملك محمد السادس للبلدي داخلة والعيون الرئيسيتين في الصحراء «رمذية الى حد بعيد» وتنظر تصميم الرباط على تعزيز وضعها في الاقليم.

وطالب المغرب بالاقليم ل الاول مرة في الامم المتحدة في عام 1957. وجاءت زيارة الملك للإقليم بعد أسبوع من زيارة غير متوقعة قام بها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لقرى البوليزاريو على الحدود مع المغرب وهي اول زيارة من نوعها يقوم بها رئيس جزائري منذ بدء الصراع.

وتعتقد سينسر التي زارت المغرب والجزائر مؤخرا انه سيكون هناك مزيد من الضغط الدولي لحل النزاع.

واضافت «ما تطالب به الامم المتحدة هو تقلص التكاليف ومحاولة استئناف المحادثات بين المغرب والبوليزاريو. لكن هذا يتطلب من جديد وقتا وصبرا».

الامن شروط الاستثمار او ان يفرض خطوة
تجعل القليم جزءا من المغرب يمتلك بقدر من
الحكم الذاتي او ان يبحث جدوى تقسيم
المنطقة.

ورفض المغرب التقسيم واتهم الجزائر بانها
وراء الفكرة. اما البديل الرابع فهو ان تعرفت
المنظمة الدولية بانها غير قادرة على حل
المشكلة وان تنهي مهمتها بعثتها لحفظ السلام
في الأقليم.

وتكلفت بعثة الامم المتحدة التي يعلم بها
نحو 300 موظف اكثر من 500 مليون دولار منذ
بدء انتشارها في عام 1991.

وقالت كلير سبنسر من المعهد الملكي
للشؤون الدولية في لندن لرويترز «مقترنات
عنان مجرد خطوة لدفع الطرفين للتوصل لحل
سرعى، وهي ايضا علامة على انه يتعرض
لضغوط لتفاوض صبر اعضاء الامم المتحدة من
مهمة مكلفة لا تؤدي الى نتائج ملموسة».

وقال الملك محمد السادس للرئيس
الامريكي جورج بوش في مكالمة هاتفية في 28
شباط (فبراير) ان بلاده مستعدة لايجاد حل
لنزاع الصحراء الغربية استنادا الى خطة
اقتراحها جيمس بيك ووزير الخارجية الامريكي
الاسبق الذي عينه عنان مبعوثا شخصيا له

استمرت 48 ساعة استفزازية ودعت
المتحدة الى وقف ما قالت انه «تصعيد
في النزاع». وبينما هون دبلوماسيون غربيون
والكلمات واستبعدوا عودة الصراع
اظهر التراشق مدى التباعد بين
الطرفين.

وتولى المغرب ادارة الصحراء الغر
انسحاب اسبانيا منها عام 1976.
وفر نحو 70 الفا من سكان الصحراء
المنفي ولا يزال كثيرون منهم يعيشون
مخيمات في الجزائر بينما خارج
البوليزاريو حرب عصابات انتهت
1991 بهدنة تراقبها قوات تابعة
المتحدة.

لكن تعطلت محاولات لاحقة
استفتاء بين سكان الصحراء يقترح
خلال ان كانوا يريدون الاستقلال
البوليزاريو ان تصبح المنطقة رسميا
من المغرب.

وفي الشهر الماضي طرح عنان على
الامن الدولي اربعة بدائل بعد ان رأى
وصفة بأنه «وضع كثيّب» في المنطقة.
ومن بين هذه البدائل ان يفرض
الرباط - روبيترز: يعد النزاع الدائري منذ
عقدود بين المغرب والجزائر حول الصحراء
ل الغربية اختباراً الصبر كوفي عنان الامين العام
للامم المتحدة ويقول المحللون ان الاتفاق لا
يزال بعيد المنال.

ويشعر عنان بخيبة امل لعدم احراز تقدم
ني تقرير مصير الاقليم ذي الكثافة السكانية
لمحدودة والاراضي الغنية بالفوسفات والذي
يشكل واحداً من اقدم المنازعات الاقليمية في
القاراء الافريقية.

ولن يفهم التراشق اللغطي الذي تجدد يوم
الاربعاء بين المغرب وجبهة البوليزاريو التي
تدعمها الجزائر وتحارب من اجل استقلال
المستعمرة الاسانية السابقة في اقناع عنان
بان نهاية النزاع وشيكة.

وتوقع احمد الكوهن المحلل السياسي المقيم
في الرباط في مقابلة مع روبيترز ان تشهد
المنطقة ازمة سياسية خطيرة بين المغرب
والجزائر لمدة خمس سنوات على الاقل.

واعلن الملك محمد السادس عاهل المغرب
خلال زيارة للصحراء الغربية يوم الاربعاء ان
الرباط لن تتنازل عن «شبر واحد» من الاقليم
واتهم الجزائر بان لديها اهدافاً «توسيعية».

وردت البوليزاريو بان زيارة الملك التي

بوتفليقة: مواصلة مكافحة المجموعات المسلحة «من دون توقف»

اغتيال 5 مسافرين في كمين غرب الجزائر



سكن بلدة العفرون يصلون على جثمان احد ضحايا جريمة يوم الخميس

الجزائر-«القدس العربي»
من مولود مرشدی:

عناصرها في اشتباك مسلح مع المهاجمين لمدة قافت نصف ساعة، الان السلاحين تمكنا من الفرار.

وشهدت منطقة البليدة وضواحيها شرقا وغربا وجنوبا، منذ سنوات جرائم عديدة وب بشعة اودت بحياة الاف السكان من مدنيين وعسكريين.

الي ذلك، اعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ان حكومته ستواصل محاربة الجمومعات الاسلامية «بدون انقطاع». وقال بوتفليقة في رسالة الى النساء الجزائريات بمناسبة يوم المرأة العالمي نهار الجمعة ان مواصلة هذا «الكافح يجب ان يتواصل ليضع حداناها للارهاب والعنف».

وقال في الرسالة التي بثتها وكالة الانباء الجزائرية: «سيكون من العقول الانتصار نهايائنا على الارهاب وارساء السلام واحراز تقدم في الاصدارات بمساعدة كل الجزائريين».

وأوقعت اعمال العنف في الجزائر منذ مطلعها اكثر من مئة الف قتيل وتركت مليون ضحية واسفرت عن اضرار قدرت بمليار دولار.

ومنذ بدء شهر اذار (مارس)، قتل حوالي عشرين شخصا في اعتداءات نسبت الى الجمومعات المسلحة بحسب فرقة الدرك الوطني بالمدية التي دخل

اغتالت مجموعة مسلحة ليلة الخميس الجمعة خمسة اشخاص في بلدة العفرون بولاية البليدة الواقعة بجنوب غرب الجزائر العاصمة.

وقتل الضحايا في طريق عودتهم مساء الى بيوتهم بالبلدة على من سيارة للنقل العمومي.

وقالت مصادر امنية ان العملية اسفرت ايضا عن اصابة سبعة اشخاص اخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

واضافت ان المهاجمين اعتبروا سبيل السيارة في حدود الساعة الثامنة ليلا كانت قادمة من مدينة موزاية باتجاه مدينة العفرون ثم فتحوا نيران اسلحتهم على ركابها قبل ان يضرموا فيها النار.

ولم تعط وكالة الانباء الرسمية اية معلومات عن هوية الضحايا، واكتفت بالقول ان قوات الامن انتشرت بسرعة في المكان بحثا عن منفذى هذه الجريمة.

وذكرت مصادر لـ«القدس العربي» ان العملية ثُفت على مقربة من مقر

خاطئ سابق بالمخابرات الفرنسية يحذر: أمريكا هي «العدو» لاقتصادي لأوروبا وافلاس الشركات يساوي هزائم الجيوش



وتطبيق المهمجية المذكورة على تلك المراحل بدءاً
بدراسة المناخ والميدان والمخاطر ودائرة الاصدقاء
والاعداء، وتنتهي الى تحديد الادوار التي يلعبها هؤلاء
(الاصدقاء والاعداء) قبل أن تسفر عن قارات ميدانية
تسفي في اللغة العسكرية بـ«الأورام».

ومن جملة ما يساهم في صياغة المناخ الاقتصادي
الدولي -حسب الباحث- غياب هيئات دولية جادة
تشرف على تنظيم العلاقات الاقتصادية بحيث تخضع
لها كل الدول بدون استثناء. ومن المخاطر التي شدت
انتباه المؤلف تذبذب الأسواق المالية الدولية وغياب
الشفافية فيما يتعلق بمصادر الأموال المستثمرة هنا
وهناك.

وتضمن كتاب العقيد فونفيال مقاطع تذكرة القاريء
بالآثار المتبعة من أفلام الجوossة ولكنها تعكس
حقيقة ثبتتها بعض الاحداث وتعرض في هذا الصدد
ظاهرة «القرصنة» في مجال الاعلام الآلي بحيث

باريس-«القدس العربي»
من عادل قسطل:
أصدرت دار «المطابع الجامعية الفرنسية» كتاباً مهندس الجزائرية ان احد اعضاء
واطنين الاحرار، وهي جناح من
عروش وقرى منطقة القبائل،
يوم الخميس لضرب مبرح من
من شباب منطقته، لكن مصادر
نقضي العروبي» صحة هذا الخبر.

تأليف العقيد دومينيك فونيقيال، وهو ضابط سابق في المخابرات الفرنسية، عنوانه «الحرب الاقتصادية وجاء هذا المؤلف في سياق المساهمات الفكرية التي تبعت أحداث 11 أيلول (سبتمبر) الأخيرة في الولايات المتحدة والتي رأى فيها المؤلف أحسن دليل على الطابع الاقتصادي للحروب المقبلة لأن أمريكا «ضررت في رموز قوتها الاقتصادية والمالية».

عن أي حرب نتحدث؟ هذا هو السؤال الاولى الذي انبثق منه الدراسة القيمة للعقيد فونيقيال الذي تبناه «منهجية التفكير التكتيكي» التي يتعلمه طلاب «كلية الدفاع متعددة الأسلحة» بفرنسا والتي كانت تسمى سابقاً «المدرسة العليا للحربية».

وأجاب على السؤال معتقداً على أمثلة مستمدّة من الواقع مثل تعرّض شركة «رينو» الفرنسية لصناع السيارات لعملية (قرصنة) «مست نظامها المعلوماتي. وذكر أيضاً فشل السلطات الفرنسية في 1997 في اقتحام الإمارات العربية المتحدة بشراء طائرات حرب من طراز «رافال» بسبب خطأ ارتكبها المسؤولون الفرنسيون أنفسهم عندما رفضوا إدخال تعديلات على صواريخ «أباش» التي تباع عادة مع الطائرات المذكورة. ذلك أن الإمارات العربية المتحدة تقتني عتادها الحربي أيضاً من الولايات المتحدة، ورأى المسؤولون الاماراتيون ان تركيب صواريخ «أباش» الفرنسية على طائرات أمريكية كمن يستعمل عجلات ألمانية في سيارة ايطالية مثلاً. غير أن موقف المسؤولين الفرنسيين تبيّن بالتصالب وأفتقدهم ذلك زبوناً لهم.أمريكيون فلم يروا مانعاً في تعديل طائراتهم بحسب تفاصيلى مع صواريخ «حكيم»⁴ الاماراتية.

وبين المؤلف استعماله لفهوم «الحرب الاقتصادية» بتقدیم أدلة عن أوجه الشبه بين قائد المؤسسة

«جهة المواتين الاحرار» عن «تنسيقيّة عروش القبائل»، فقوا على التفاوض مع الحكومة في المنطقة المضطربة منذ 11 سبتمبر (التسمية) «اجراء حوار مع الجزايرية، مشترطة الاستجابة ولا».

وت وكالة الانباء الجزائرية ان اعترضوا طريق تشرافت منحد في وسط مدينة بجاية (280 كلم ماضية) وأنهالوا عليه ضرباً لما سليم عليوش الناطق باسم واطنين الاحرار» الذي عقد قبل موتمرها الصحافي بالعاصمة سانتوكولت اليه الاتصالات مع

فت ان عليوش تمكن من الفرار إلى الشرطة للالغاثات من ثورة عارضين للحوار مع الحكومة.

فت الوكالة الرسمية ان تشرافت بريف نقل على جناح السرعة الى واري بمستشفى المدينة.

تحصل مع «القدس العربي» يوم في عليوش صحة هذه الأخبار، اخبار كاذبة مؤكدا انه كان شرافت في تجمع عقدته «لجنة الاحرار» بالمسرح الجهوي السياسي لشرح «الاهداف من اختيار وار» مع السلطات، ولكن عليوش يبيان راكبيه تجمعوا امام مبني الجهو وي حاولوا من تنظيم لكتهم فشلوا.

ثمار اعتذر عن خبر «كاذب» حول لقاء اليوسفي مع غونثالث

لقنصل الإسباني بالرباط يتدخل لـ«إنقاذ» صحافي «البالييس» من ملاحقة المخابرات

الغربي عبد الرحمن اليوسفي ورئيس الحكومة الاشتراكية السابق فيليبي غونثاث. وبحث البرلما الإسباني الأربعاء ألا الماضي هذا اللقاء، حيث قدم رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ماريا اعتذاراً رسمياً على إقدام السفارة الإسبانية في الرباط نشر هذا الخبر الذي وصف بالكاذب.

ولاتخفي أوساط رسمية في الرباط قلقها مما قد يتربّط عن هذه المشكلة. فبينما قدمت إسبانيا اعتذاراً رسمياً للمغرب عن الخطأ الذي ارتكبته، هنا هو المغرب يجد نفسه في موقف حرج ومتطلبات أمام الرأي العام الوطني والدولي بتقديم توضيحات بشأن هذا الحادث.

وترى مصادر إسبانية أن ملاحقة سمير برو المتخصص في قضايا المغرب يعود إلى كتاباته مقدمة النسخة الإسبانية لكتاب «محمد السادس: آخر الملوك العلويين» الذي ألفه صحافي «لوموند» الفرنسي بيير تيكوا.

ووجه سمبiero رفقة القنصل العام صلاح
الجامعة الى المركز العام للشرطة بشكوى
للقضاء المغربي ضد الذين لاحقوه يوم
الخميس، وكانت الشرطة قد رفضت تقديم
الشكوى مساء الخميس.

يذكر ان النقابة الوطنية للصحافة المغربية
قدمت منذ شهرين شكوى ضد المخبرات
المدنية التي يرأسها الجنرال عبد الحميد
العنيكري بتهمة الاعتداء على الصحافي أنس
مزور من أسبوعية «الأيام» خلال إجرائه
لحوارات مع معتقلين سياسيين محسوبين على
الصف الإسلامي في مدينة سجن
القنيطرة.

ويأتي حادث ملاحة صحيفي صحفية
«البالييس» التي تعتبر الأكثر تأثيراً وانتشاراً في
اسبانيا ليزيد من الخلاف القائم بين الرباط
ومدريد. كما يتزامن مع المشكلة التي مازالت
قائمة بشأن اللقاء المزعوم بين الوزير الأول

وعلى الرغم من محاولات التملص من الشرطة السرية، إلا أن رجالها ظلوا يتسللون إلى الأمر إلى شبه مطاردة في القديمة، لم يجد أثراً لها اغناسيوسى إلى مقر صحيفة «دومان ماغازين» الأولى التي يديرها الصحافي على المراقب «مراسلون بلا حدود» في المغرب لحمله وسائل الاتصال بالقنصل العام. ورغم ذلك يبقى رجال الشرطة السانتوارى أسبق بناءً على الصحيفة. وأكد على المريطاط لـ«القدس العربي»، وقال «لما سألت عن هوية الاشخاص الذين كانوا في أسفل البناء أكدوا أنهم المخابرات المدنية»، مضيفاً إنهم «لم يأتوا إلى المارة يستنكرون وجودهم ووصل بباب البناء إلا عندما احتجت عليهم وببدأ المارة يستنكرون وجودهم ووصل العام الإسباني في الرابط لرافقة سمبوليني في الفندق.

اشتكى صحافي إسباني من «مضائقات وتهديد» قال إنه تعرض لها يوم الخميس من حسين مجذوبى: المخابرات المغربية بالرباط.

ونقل عن مصادر قريبة من الصحافي إغناسيوسى سمبولى ووفد جريدة «البلايس» أنه التقى بالغرب في بداية الأسبوع لتغطية تطورات الصحراء الغربية وزيارة الملك محمد السادس إلى الداخلة والعيون.

وذكرت مصادر «القدس العربي» أنه منذ وصوله إلى المغرب، تعرض سمبولى لرقابة شديدة من المخابرات المدنية بلغت ذروتها مساء الخميس لما «رافقه كالظل خمسة» من عناصر المخابرات وهدد بعضهم بالاعتداء الجسدي في حالة احتجاجه على الرقابة.

من يبحث عن القطط الخائفة لا يجدها في الجيش بل في حكومة يقودها رجل مبتز ومضفوط عليه

رئيس حكومة مبتز ومضغوط عليه، ومع حكومة تشنده في نفس الوقت إلى كل الاتجاهات». يقول جندي في تحقيق جرى بعد الهجوم على موقع مرغנית «لم يأهِم لأنني غير مستعد للهوت من أجل زلائي»، وادعى ضباط كبار ان ميل الجيش التاكيد على الحماية والتقليل من الاصابات يفسر كثناز عن قيمة القتال.

يقول ريشف «الاسمنت في الحاجز هو اسمنت في الدماغ» ويضيف هذا يقتل الجنود ولا ينقذ حياتهم. ربما يبدو هذا خطوة جيدة، ولكن على الجيش ان يدرس الامور من ناحية مهنية، والدراسة المهنية ستكتشف ان المبادرة قد تكون اكثَر فائدة. لقد بدأ ذلك في لبنان وحمله الجيش معه من هناك.

يقول العميد احتياط آتي بيلينطي ضابط مدرعات رئيسى «ان ما يحدث للجيش، يحدث لشعب اسرائيل ايضا. اكتشوا كيف تبدو الحرب بصورةها الحقيقة. في الافلام دائمًا الطيب هو الذي ينتصر ولا تقع اصابات ولكن في الحروب الحقيقة وتونها الاصعب - حرب العصابات داخل سكان مؤيدين- تبدو الامور غير ذلك».

ارئيلا رينغل هو فمان (يديعوت احرنوت) - 8/3/2002

المستوطنة/ الحاجز والتبسبب في خسائر فادحة وفي بعضها لاذوا بالفرار دون ضرر.

يقول ريشف «هذا هو الجيش، انه يعكس المجتمع. جم القوى البشرية فيه محدود (العرب لا يتتجدون، الاصوليون لا يتتجدون، الشبيبة في ضائقة لا يتتجدون) وفي نهاية الامر يكون عدد المقاتلين في الميدان قليلا، نسبة الى المهام، ومن يتوقع انه يمكن مع القوى البشرية هذه اقامة وحدات خاصة تتمرّكز في كفار دروم وحاجز عوفرا ومستوطنة حومره وقرب كيسوفيم لا يعرف عن ماذا يتحدث».

يقول ضابط احتياط «من الممكن ان نضيف الى كل ذلك ظاهرة انعدام القيادة. اذا كان نصف الشعب يفكرون ان هذه الحرب زائدة، فان نصف الجنود ايضا يفكرون بذلك ايضا. ولا يجب ان يكون ما بهمهم هو سترة واقية امامية، وخوذة على الرأس وليس كيف ينصب كمينا محكما على ثلاثة قبالة حاجز من أجل ضمان ان لا يتعرضوا للطلاق نار من هناك».

قال ضابط كبير «بعد الدخول الى بلاطة، تحدث امامنا قائده كتبية عن النمور التي ظهرت كالقطط. ولكن الذي يبحث عن القطط لا يحتاج الى الذهاب بعيدا حتى بلاطة، انه سيجدها ايضا في مكتب رئيس الحكومة. ليس ثمة شعب يستطيع ان ينتصر في ظل رب من المهمة. دون بضرورة تسليл ضابط ارار على موقع جروحه في آب ضاء الجبهة القطاع وقتل في تشرين الاول استوطنة ايليا 13 بين من ذلك في خليلة لحماس لاجات الجنود في الجيش سي مستوطنة ينقر بعوفر. حصل ان نجح وطنية/ حاجز، ات في الموقع

■ عشيّة رئيس السنة الأخيرة وصل رئيس هيئة الاركان شاؤول موڤاز وقائد المنطقة الوسطى اسحق ايتان الى مشارف رام الله لشرب نخب العيد مع جنود وحدة المتسلقين المراقبين هناك. كان الجو مريحاً واحتفالياً. كانت هذه الخدمة الاحتياطية الاولى في المناطق لوحدة المتسلقين وطلب رئيس هيئة الاركان الاستماع للانطباعات. طلب أحدهم الاذن بالكلام فقال انتا نشغل حاجز عن عريك وانا اريد التحذير من ان المكان مثير للمشاكل وطابع العمل متثير للمشاكل وكل هذا الاسلوب يشكل خطرا على الجنود. اصغى رئيس هيئة الاركان وتوجه الى قائده المنطقة وطلب منه فحص الامر. بعد سترة شهر من ذلك، في 19 شباط (فبراير)، هاجم فلسطينيّان الحاجز. وصلا الى المكان في حوالي التاسعة مساء وقتلوا الجنود مخلفين ستة قتلى وجندبها جريحًا وأخر في صدمة. واستمرت العملية كلها نحو خمس دقائق.

بعد 12 يوماً من ذلك وقبل بلوحة نتائج التحقيق هاجم قناص وحيد مسلح ببنادقية كاربينه حاجز عوفرا. اطلق النار وقتل سبعة جنود وثلاثة مدنيين وعاد من حيث اتى دون ان يمس بأي ضرر.

هاتان العمليتان وقعتا بعد العملية في حاجز سردا التي بدأت المسلسل وانتهت بقتيل واحد وجريح

يتحدثون العربية للانضمام الى القوى وقد تذروا بشتى الذرائع من اجل البعضهم قالوا بصراحة انهم لا يعيّل». في تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 فلسطينيّي كفار دروم واطلق عسكري وقتل جندي واصاب آخر (اغسطس) 2001 تسلل عنصران من الديمقراطية الى موقع «رنغيت» ضابط وجنديان بعد شهرين من ذلك (اكتوبر) 2001 تسلل ناشطون الى سيني في شمال القطاع وقتلوا شخصاً بجروح. بعد اثّر من شهادة القانون الثاني (يناير) هذا العام تسلل السياسي الذي حشر الجيش في الزاوية. القضية معنوية، قالوا لنا، وانا اتساءل مع أي معنوّيات بقيانا الان». يقول لواء (احتياط): «حيث ان الحكومة لم تحدد دفناً فان جوهر الحرب يصبح غامضاً، وفي هذه الحالة ثمة اجماع فقط حول قضية واحدة: التقليل بقدر الامكان من عدد المصابين. في هذه الحالة يتتطور فهم تبيّننا به في نهاية فترة وجودنا في لبنان. الدفاع هو هم الجمیع».

يقول ضابط في الخدمة الدائمة «عندما دخل الجيش مخيم اللاجئين في بلاطة كانت هناك مشكلة لتجنييد رجال الاحتياط من رجال الاستخبارات الذين السياسية في جامعة بار-ايلان «ان الهزيمة على مستوى العنف هو بالضبط مثل الهزيمة على مستوى معركة بين دول، خاصة وان الحديث يدور عن المواجهة الاسرائيلية الفلسطينية». المبادرة ليست بيدها، وحين نزد ينتقدونهم الى الخطوة التالية».

يقول رجل عسكري مطلع على الامور «بدأتا نظرهم كالجيش الروماني. ليس صغيراً، ليس نشيطاً، ليس خلاقاً. لدينا معدات متقدمة جداً ولكن ثقة شيء ما حدث للعنويّات. وانا اربط ذلك بما حصل لنا كشعب. حين يدعى ضباطه بأنه يجب ازالته الحاجز قرب عوفرا مارس المستوطنون ضغطاً شديداً على الوسط السياسي الذي حشر الجيش في الزاوية. القضية معنوية، قالوا لنا، وانا اتساءل مع أي معنويّيات بقيانا الان». يقول لواء (احتياط): «حيث ان الحكومة لم تحدد دفناً فان جوهر الحرب يصبح غامضاً، وفي هذه الحالة ثمة اجماع فقط حول قضية واحدة: التقليل بقدر قدرتهم على التعليم بسرعة».

يقول ضابط كبير آخر «القيادة العسكرية - وأننا اتحدث عن رئيس هيئة الاركان وقادة الالوية وقادة الكتائب لا يستطيعون التهرب من مسؤوليتهم عن الفشل الاخير. ثمة شخص ما يجب ان يضع المفاتيح على الطاولة والتوجه الى البيت».

يقول ابيitar بن تسداف، دكتوراه في العلوم واحد. وفي كيسوفيم كمن فلسطيني لقوفة عسكرية واطلق النار عليهما وقتل جندي وجرح أربعة ولاد بالفراز، وتولد الاحساس الصعب بوجود قوة غير مرکزة، متباشرة، الجيش مثلث بالكتنوجيا لفشل جنوده المرة تلو الاخرى في مواجهات مباشرة مع الفلسطينيين.

يقول المقدم احتياط داني ريشف ضابط المخابرات التي عمل في لبنان نحو ست سنوات (في لبنان استغرق حزب الله - الحزب المنظم مع جهاز جيد جداً لاستخلاص العبر - اربعة أشهر) يعرّف الوسائل الدفعية التي تستخدّمها وايجاد الرد عليها. المنظمات في المناطق اقل تنظيماً واقل خبرة، وهذا ما منحنا، على هذا النحو او ذاك، ستة من الهدوء. لقد انتهى ذلك حين فهموا نقاط الضعف لدينا، وبهذا الصدد يقول ان الذي لعب دوراً مركزيّاً هنا ليس دقتنا في التنفيذ بل عدم قدرتهم على التعليم بسرعة».

يقول ضابط كبير آخر «القيادة العسكرية - وأننا اتحدث عن رئيس هيئة الاركان وقادة الالوية وقادة الكتائب لا يستطيعون التهرب من مسؤوليتهم عن الفشل الاخير. ثمة شخص ما يجب ان يضع المفاتيح على الطاولة والتوجه الى البيت».

مصادر امنية: يجب الإفراج عن عرفات فيما لو ثبتت ملائكته، ولهذا يُعتبر من موقعيه ووهد الفضائل

شارون يتحدث عن قتال يهودي لتركيز الفلسطينيين.. والجيش فشل بترجمة فكرته عملياً



الذى ينادى بالاسترالبيه، تونس هي مدحية خورطم حيث كان شهوداً عين ومسؤولون في المستعمرى الحكومي أن حكمان استشهد
حيثما كان يقود سيارة اسعاف تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

في السلطة الفلسطينية لا توجد اهداف استراتيجية او مصالح من شأن المس بها ترسيخ السلطة. ومن ناحية عرفات تستطيع المقاومة ان تستمر ايضاً من تونس وليس تحديداً من مبني المقاطعة في رام الله. والاحساس في الجيش هو ان العمليات التي تتم اليوم هي مثل الضغط على الاسفنجية. انت تضغط من جهة والهواء يخرج من الجهة الثانية، كما لو انك لم تفعل شيئاً. ومن الممكن ان تمنع عدة عمليات عسكرية وتعتقل عدد من المطلوبين، ولكن هذا لا يدفع السلطة لتغيير الاتجاه. الجيش النظامي يمكن ان يجسم، وان يجبر الحكومة، التي ارسلته، على البدء بالماواضي. وبالنسبة للفلسطينيين لا يوجد من يحسن. اذن ما باقي هو بعض «التنظيفات» وخطة قديمة لشارون: تفتت السلطة الى خمسة كيانات مخوّفة بين منطقتي فصل.

الى يكتب في شمامان
ـ (يديعوت احرنوت) - 3/3/2002

ليس لحكومة اسرائيل عملياً أي خطة استراتيجية

خط شارون الغاصب والفاصل بالحاق خسائر بالفلسطينيين سحرنا للمذاجن والفووضي

■ الصدمة التي أثارتها الخسائر بالأرواح والتي تلحق باسرائيل وفي المناطق كل يوم تتغىّب الحكومة بكل أطراها إلى ردود ستودي بالضرورة إلى الفوضى في السلطة الفلسطينية. ومثل هذا الانحلال أكثر خطراً من الوضع الراهن. ففي حالة الفوضى لن يتوقف العنف، وفقدان العنوان في الطرف الآخرلن يؤدي إلا إلى تعاظم عمليات العنف، وأعمال

بيع وزيراً.

ذكر اسم وزراء حزب العمل الى ان جاء دور بيريس في بازر اتصال مع بيريس في الليل بيريس قل لي أنه ستخرج. بيريس الذي بدا مثل غزاله سواء السيارة قال له "عندما علمك".

فلسطينية اذ تبحث عن قصد عن اهداف
مدنية اسرائيلية. وقد وقفت هيئة الاركان على
مسئلة الحق الالاقصى من الخسائر عشرية
المواجهة العسكرية، عندما أجريت لعبة
حربية حول امكانية الصدام الشامل. وقد
طرح في حينه السؤال اذا كان ينبغي الحاق
الحد الالاقصى من الخسائر في اوساط
الفلسطينيين، وكان الجواب، في ختام
المفاورة، سلبياً. فقد قيل ان ليس لاسرائيل
مصلحة في تعظيم الكراهية والرغبة في
الانتقام لأننا في نهاية المطاف سنجلس مع
الفلسطينيين على طاولة المفاوضات. وانما
سرنا على الخط الذي يقترحه شارون الان
بغضبه، فان هذا سيضمن الحد الالاقصى من
الفوضى في المنطقة، بل وربما مداها، وعلى
المناطق، يعلهم وهم خطير بأن السيطرة على
الراكيز السكانية الفلسطينية ستضع حدا
للعنف.

وآخرون يشجعون الفوضى من خلال
خطتهم لتقسيم الاراضي الفلسطينية الى
كانتونات منفصلة. الامر الذي سيؤدي الى حل
السلطة الفلسطينية واحلال حكام محليين
 محلها، ولا يأخذ اصحاب الخطبة بالحسبان
بأن هؤلاء الحكام قد يأتون ايضا من اوساط
حماس او التنظيم، او يكونون رؤساء
عصابات. وبين قسم من الكانتونات وبين
اسرائيل، وربما ايضا بين الكانتونات نفسها،
ستسود حالة حرب.

ثمة كثيرون مقتنعون بأن كل شيء سيفعل
اذا ما أبعد عرفات عن الساحة، طرد أو اعتقال،
او اغتيال، او انتشار ميليشيات مسلحة، كل
في في «اسباب» وسبعين
العسكري يعتقدون ان
يعبرون لعبة مزدوجة، فهو
اء الاتصالات مع اسرائيل من
العمليات من الجهة الأخرى.
اثب محمد دحلان رشيد ابو
تبير «ابو الراجمات» في قطاع
وحال أحد نواب توفيق
رئيسي عن العمليات ضد حواجز
ني تابلس، وهذا هو حال آخرين
في المجلس الوزاري يدور جدل
اصحافية هؤلاء المسؤولين الكبار
اشارة واضحة للدحاليين
هناك أحد ذو حصانة، الحرب
صغير مرwan البرغوثي ايضا
كفة الميزان. المقربون منه في
هو وبالذات بعد مفاشرات

بعد اشادة النقاد والجمهور بها في مسرحية «لن تسقط القدس»: عفاف راضي: أتمنى سلاماً عادلاً للقضية الفلسطينية

القاهرة—«القدس العربي»

—من إسلام صادق:

«ابراز»، الاوصوات الباهة والضعيفة دون المستوى، والافتخار بحيث يقتضي ذلك بالجانب طهور الفضائح العربية الخاتمة التي تسلط الضوء على هذه الاوصوات لبل نهار ويختل للناس انه لا يوجد سوت ان يقول ما شاء دون مساطط او رابط.

■ اذا يلقون عليك الصوت المتفاق:

■ لاذني كنت ادرس الى جانب الغناء ولم اعتمد على الصوت المتفاق وهذا يسعدني جدا.

■ بعد درجلي بلطف، اذ اعادت عفاف راضي:

■ انا عازف، ولكن المشكلة هنا هي اصوات ليس لها ثانث، ليست لها عنوان غزت الساحة الفنية... واحتاجت الى احتصرة اذا كانت هناك اصوات ليس لها عنوان... وبليغ العانة كانت تدخل القلب... وهو ملحن عظيري الاخرى... لهذا فضلت التفرغ للدراسة والمقاشدة.

■ بالتأكيد كان له تأثير كبير ولكن ليس المكتوراه الذي هو عازف ادى الى اطلاق النقاد على المسرح جمجمة... ووالحانة كلها تحصدت لضيق نواف درجة انتيازها... وانا انس اعماله التي قدمها ولكن لا تنسى ايضا الفنان محمد المحجوبي واحمد يحيى وسلطان لي فكلها الحان العالم في الوسط الغنائي ويشهد على اكتسابه حقيقة حتى حلصل عليهما... وكان عندي اهل ان يتتحسين المناخ العام في المسرح الغنائي... وبحصل اصحاب الاوصوات الجيدة على حقوقهم.

■ معمروف ان الموسيقارين يدخلون بليل مهدي اكتشافه في منتصف السبعينيات... لما لا يوجد الان ملن يكتشفه... نجوماً جديداً.

■ مناخ الغناء العربي يختلف عن المناخ الحالي... زمان كان الملحنون على اعلى درجة من الصدق والحس الفنى والمهنية والفنية... وكان عندهم الحاسة الاستعراضية ليس لها علاقة تحتاج الى تفسير؟

■ قدمت انتاجاً موسعاً... ولكن اكتشفت ان الافلام الساحجة زراعتها... لي... ولكن اكتشفت ان الافلام الكتاليف وتحتاج الى منتج جريء... والافلام الالجلية... يधقها جيد... والآخر يحتاج الى اعادة نظر.

■ مثل من... لا داعي لذكر اسماء... لأن اسماء الافلام تدل على عنوانها ومضمونها.

■ اينماك:

■ انتجاها... وتحتاج الى اعادة نظر... وتحافظ على الاوصوات الجديدة... وهذا عملية صعبة جدا على الملحنين... اما ايانا فلم تكون هناك اوصوات كثيرة تحاول اثبات وجودها في هذا العالم الاخير... فالمسرحية تحدث عن القضية الفلسطينية التي كل عربي في كل مكان... بالاصابة الى صدق الاحان والكلمات التي اغنيتها... وتحتاج الى مخرج كبير في حجم فهمي والخيالي وعمل علامة على ادراك الشبان نور الشرف كل هذه اوصوات كبيرة.

■ اكتفاكم بنسوات طولية بعيدا عن الاوصواء ما اسياها؟

■ اسياها كثيرة... هناك عملية «تعتيم» على الاوصوات الجيدة بشكل يكاد يكون مقصودا منه

فضائيات نوبيتشيو الفضائيات وخف الاعباء وسخافات ما بعد حداثية لافتة

دبي المدهون*



محمود عبد العزيز

■ في طريق عودتنا من العمل، يوم الاربعاء الماضي، المصدق نواباً، وانا، عبر قطار الانفاق، المنهى اكتر من ركابه، ومن كلنا بالطبع، استعرضنا فضاء بعض الفضائيات العربية، مع انتا كانوا تحت الارض تماماً، وفاجئني نواف باحترافه الشاهري، وينفرد، من حين لآخر على الاكتشاف، تواهراً تتجاوز ما اكتبه وينكيه زملاء اخرين في القدس العربي، الى ما هو طريف حقاً، ظاهر تلك الاسمية الفطرية، التي لا تعرف ساءها، كانت مدعى آخر اللي، هكذا كان، نواف، ااما، انا فجئت معى الاحر، وهنفت، قصدك التوباشية؟ وتابعت قائلاً

ان القاءة في فيلم «الكيف» واكتشافه، على صعيد تناقي على الاقل)، تذكرني بالفنان محمود عبد العزيز ودوره الرائع في فيلم «الكيف» واكتشافه، الطربين غنوش كل شيء من انتانته الفنية، وكانت تلك الحلة اطلالة الاعنة

الخالدة «آه يا قفا»، وها انا، وبفضل كلمات نواف طيبها، النقط مفتاح الاثنين، فقا محمود عبد العزيز، عفواً اغتنى، وخف الصديق نواف طلق في هذه الزاوية، عازفته مهمه (بالغة لا بد لها للتشويق)، سوف تستفيدها جميعاً

في متابعتنا الفضائيات العربية، سواء في فضائها او على الارض، فنحن نعرف من هي على الشاشة من هم كلها، ايضاً، وهؤلاء هم الاكثر خطراء على المشاهدين، اي من هم امام الشاشة لا عليها ولا وراءها، من لم تحدث عنهم ابداً، مشاهدو الصبايج، كفنا، من هوا «فتحان قوه»، وحفل هذا الصبايج، والا براجر، ومنهم رياضيون، ومنهم كمال يعيشون تباينة غيرهم يقدم بالجد المطلوب، ويزعنون، ومنهم كمال يعيشون تباينة غيرهم يقدم

يقفز على الشاشة ويعرق بالذبابة عنهم، وهو الاء جماعة «ما الا هيفا»، التي تقط وتوحوت، وتنين وتنين، فتفقد وزن المشاهدين («الفطر»

والحسد والحسرة). ثم هناك مشاهدو متصرفين من العين، ومن فانهم الحظ النهار، ويجدونه مع السيد الالوسي في الـ آه، ان الذي طور تقنياته، ويدعى بطلب معلومات كثيرة وهامة (تابعه ميلاد او اسم الام)، واصبح يكتفي بالكتف المثلثة من سافة الميل ولا تطളوها كاميروه ولا عيناه، وفقر عليهما خطوط المسبقل، الى هؤلاء هناك مشاهدو العرضية، ولهناء، قيلوا

الفضائيات (سيستي)، الذين يلمون قياماً مسلسلات او افلام عربية قديمة معادة، واخرى ممكسة مدبلجة، ومشاهدو المساء وما بعد، واخر اللي،

واخيراً طربينيون يغنوش كل شيء من انتانته باللغة، وبلاك العرض ما يحيث بقية النهار، ويجدونه مع السيد الالوسي في الـ آه، ان الذي طور تقنياته، ويدعى بطلب معلومات كثيرة وهامة (تابعه ميلاد او اسم الام)، واصبح يكتفي

بالكتف المثلثة من سافة الميل ولا تطളوها كاميروه ولا عيناه، وفقر عليهما خطوط المسبقل، الى هؤلاء هناك مشاهدو العرضية، ولهناء، قيلوا

نوعي الى مدعى آخر اللي، الذين يركون نواف انتهم من المدرسين (طبلا هو اعرف لهه مشاهدو ما بعد سباسي)، وهذا يعني ان الخبراء، اقصد المدعين القدامى الكبار، بيرحروا عليهم، وينفسوا ويطحلوا عليهم ويشقرونهم، كيف: يديموون الى بيوتهم او سهرتهم الخاصة والعلمة، وينتكون المدعين العلامة يرقصون على المسرح على «ملقة»، ولو صفت خط يفترس ما يحيث بقية

النهار، وبعد ما يحيث بقية، يجيء ما يحيث بقية، وفهي هذه المرة، يلقيه انت، آخر يعلم ان الروز سوف يصر، إذا ما اكتشفت امره، على انه يتابع اخبار الافتراض وقلق ومش جاييه

نوعي سبب اوضاع المدبوهه، ونوعي اخبار، وبينما يحيث بقية، فالفنانون اكيراً يحيث بقية،

سخافات حداثية وما بعد حداثية

■ لاول مرة اكتشف ان العرب متقدمين على الغرب في ناحية ما، فالغرب، وبريطانيا ونظم، وحسب، بل طور ايضاً سخافاته، ربما يرفع مستوياتها الى

غير المألوف مما تناهى عنه مجمعات اخر لم تزل متخلقة وتعيش في ظل سخافات تقليدية ومحافظة، وبهذا المعيار، وقياساً عليه، فالغرب متقدمون، حيث يراجمهم اقل سخافته، لذا، في نهاية الرحلة سمعت نواف يقول بينما انا سارح في الافكار الساقطة اطحناها في انتهاها، لا خاف، وترى انها ستخرج بصوتها اكثراً

قدام التلفزيون، ونط في خافقوا واحد من هالنون، الله يسعده على الشاشة، قلت، ويساعدنا احنا على الكتابة والقراء على القراءة.

■ برنامج: الفتاة الحساسة، وكانت اطلقت حديثاً واطلقت برامجها ناجحة من برامج الرأي العام، وظيفته الاساسية اثارة الجدل والخروج بنتائج انتقاء فوري حول قضية معينة، يقدرها مدعىون وذميين، جيهمه متفق وخفيف الدم، ذات يوم كان موضوع احادي القرارات، مادا كان، هل تصدقون؟ ولكن تساعدنا تأخذ في دفع فقاها في وجهه يبحث عن مؤخرتها، هل تصدقون؟ ولكن تساعدنا تأخذ في دفع فقاها في وجهه وسط صيحات المشاهرين في الاستوديو.

■ برنامج: الفتاة الحساسة، وكانت اطلقت حديثاً واطلقت برامجها ناجحة من برامج الرأي العام، وظيفته الاساسية اثارة الجدل والخروج بنتائج انتقاء فوري حول قضية معينة، يقدرها مدعىون وذميين، جيهمه متفق وخفيف الدم،

اصل الملايين المالية، وافتكرها اثارة، اما الاستلة فكان، ايهما يتفق، او تغضين: لياس الجدة، او ابو جبلة العاري تمام، الباليون ام القطن، ايهما يتفق، اكثراً اثاره هل تستطيه (الرجل) ممارسة الجنس اذا كانت شريكك ابسة واحد مثل لياس جدتك، لم تحل القرفة من طرافات، لكن اطرف طرافاتها انها مقاتش كانت جدية وحيوية والناتج كانت مذهبة، والغور كان من تصيب ابو جبلة.

■ كاتب من فلسطين يقيم في لندن

وارضيات

جيحان قمري تنسحب من دورى مي فاصوليا

بيروت—«القدس العربي»

■ اعلن الممثلة اللبنانية القيمة في القاهرة جيهان قمري انسحابها من مسرحية «دورى مي فاصوليا»، لأن المسيرة عرضت مدن سوات تحت اسم المظفر وتم تصويرها وعرضها تلفزيونياً، ولابساً اخرى منها عن عدم تزامن متوجه سهرة تلفزيونية تحت عنوان «شواباش يا حباب»، بالاشتراك مع مجموعة من الزملاء في مصر.

مادلين مطر تنصم للمفدين الشباب

■ مادلين مطر اسم جديد انضم الى مجموعة المغنين الشباب حيث اصدرت من انتاج شركة روتانا شريطاً يعنون «رابايدا»، ويضم ثمانين اغانيات منوعة، يذكر ان مطر هي خريجة برنامج كأس النجوم الذي اعده سيمون اسمير قبل ستيني وقدمه على شاشة الـ بيـ سيـ.



وكان الملحنون آذنوك «صارمون» في التصدي لهذه

الاصوات بحيث يقتضي ذلك بالجانب طهور الفضائح العربية الخاتمة التي تسلط الضوء على

هذه الاوصوات لبل نهار ويختل للناس انه لا يوجد

سواء ان يقول ما شاء دون مساطط او رابط.

■ اذا يلقون عليك الصوت المتفاق:

■ لاذني كنت ادرس الى جانب الغناء ولم اعتمد

على الصوت المتفاق وهذا يسعدني جدا.

■ بعد درجلي بلطف، اذ اعادت عفاف راضي:

■ انا عازف، ولكن المشكلة هنا هي اصوات ليس

لابنها عنوان غزت الساحة الفنية... واحتاجت

الحنون الى احتصرة اذا كانت هناك اصوات ليس لها عنوان... وبليغ العانة كانت تدخل القلب... وهو ملحن عظيري

الاخري... لهذا فضلت التفرغ درجة

شهادة الجميع... والحانة كلها تحصدت لضيق نواف درجة

انتيازها... وانا انس اعماله التي قدمها ولكن لا

تشفي ايضاً الفنان محمد المحجوبي واحمد يحيى

وسلطان لي فكلها الحان العالم في الوسط الغنائي

ويحصل اصحاب الاوصوات الجيدة على حقوقهم.

■ معمروف ان الموسيقارين يدخلون بليل مهدي

اكتشافه في منتصف السبعينيات... لما لا يوجد الان

ملحن يكتشفه... نجوماً جديداً.

■ مناخ الغناء العربي يختلف عن المناخ الحالي...

زمان كان الملحنون على اعلى درجة من الصدق

والحس الفنى والمهنية والفنية... وكان عندهم الحاسة

الاستعراضية ليس لها علاقة تحتاج الى تفسير؟

■ قدمت انتاجاً موسعاً... ولكن اكتشفت ان الافلام

الساحجة زراعتها... لي... ولكن اكتشفت ان الافلام

الكتاليف وتحتاج الى منتج جريء... والافلام الالجلية...

يधقها جيد... والآخر يحتاج الى اعادة نظر.

■ لا داعي لذكر اسماء... لأن اسماء الافلام تدل

على عنوانها ومضمونها.

■ اينماك:

■ انتجاها... وتحتاج الى اعادة نظر... وتحافظ على الاوصوات الجديدة...

وهذه عملية صعبة جدا على الملحنين... اما ايانا فلم

تكن هناك اوصوات كثيرة تحاول اثبات وجودها

في هذا العالم الاخير... فالمسرحية تحدث عن

القضية الفلسطينية التي كل عربي في كل مكان...

بالاصابة الى صدق الاحان والكلمات التي اغنيتها

بالاخلاص الى جود مخرج كبير في حجم فهمي

الموسيقار... وتحتفظ بالاغنية... وهذا سقوط الفليس

على اصحابه... ويتناقضها اكثراً

كل هذه اوصوات كبيرة.

■ اكتفاكم بنسوات طولية بعيدا عن الاوصاء ما

اسياها؟

■ اسياها كثيرة... هناك عملية «تعتيم» على

الاغنies الجيدة بشكل يكاد يكون مقصودا منه

بتقديم نفس الحنن تنبيل شعيل.

حدثت مشكلة اخري في هذه الغنائية

عندما قام نبيل شعيل بتأليها غنائيا ثم

تغديره باغنية مفهورة مفهورة مفهورة

التعديل الشعري، ثم قام الملحن بنس

الاغنية الى والده الشاعر شعيل جوزيف

ويندوك شعيل الشاعر شعيل جوزيف

ويندوك شعيل الشاعر شعيل جوزيف

او اجهزة اخري في هذه الغنائية

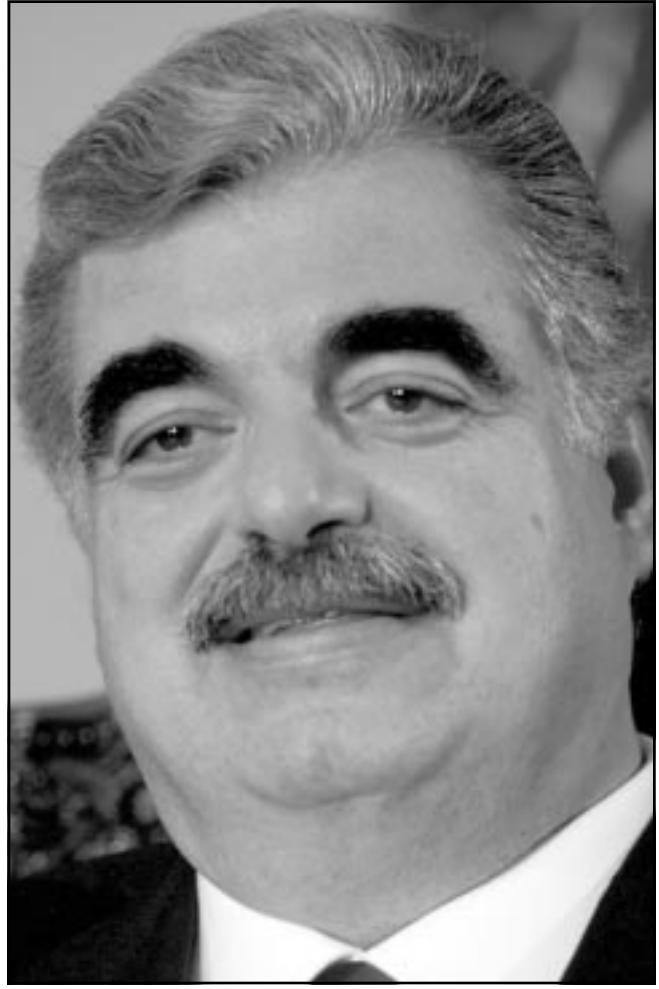
عندما قام نبيل شعيل بتأليها غنائيا ثم

تغديره باغنية مفهورة مفهورة مفهورة

الاغنية الى والده الشاعر شعيل جوزيف

ويندوك شعيل الشاعر شعيل جوزيف

استمرار الضغوط على الليرة اللبنانية رغم مساعي الحريري طمأنة السوق



رفيق الحريري

بيروت- من خالد عويس:

قال متعاملون الجمعة إن الضغوط على الليرة اللبنانية تقتضي أنها قد لا يكون أمامها

أسبوعاً إلّا أنها ذات كبيرة بعد أن ظهر رئيس الوزراء اللبناني رفيق

الحريري على شاشة التلفزيون سعياً

لطمأنة السوق.

وأضافوا أن مصرف لبنان المركزي

كان يتابع الوارد تقريره للعملة

في سوق صرف العملات.

استقرار سعر صرف الليرة عند

1514 ليرة للدولار.

وأرجعوا اسعار الفائدة على

الودائع لمدة أيام واحدة إلى ما يتوارط

بين شركتين وتسعة في المئة من 12 في

المئة في بداية الأسبوع.

وقال متعامل بمصرف في بيروت

يشتري إلى التصريحات التي أدلّ بها

الحريري من حيث سعر البيع

القطاع المصرفية تتبع بسيولة كافية

لإعطاء تمويل الحكومة.

وقال متعامل أن الحريري لم يكتف

بتهدئة السوق، لأن متعامل آخر في

بنك كبير لم يجد مقنعاً وقال أنه لا

يُشجّع بياتنات موثوق بها بشأن حجم

النقد الذي يتعاطى معه

الليرة إلى عوامل سياسية مع معاشرة

الحكومة.

وأكد الحريري مجدداً في تصريحاته

على الليرة، وقال إن لبنان تلقى

تدفقات رسائل قيمة منها 800 مليون

ليرة.

ويفعل مصارفون أنه لم بعد امام

تابعة لندرة تمويل العجز المتوقع في

ميزانية عام 2002 والبالغ 2.5 مليار

دولار.

وكان الحريري قال في بادئ الامر

على مساعدات مالية من الدول الأجنبية

تقدير الدين العام وضمان الحصول

على مساعدات من الدول الاجنبية

للتوجه إلى طلاقه في العام الحالي.

وكانت الدليل على احتياطات

النقد التي يتعاطى معه

الليرة إلى عوامل سياسية مع معاشرة

الاقتصادية.

انفرا - روبيتر: أعلن معد الاحصاء التركي الجمعة

ان الانتاج الصناعي للبلاد انخفض بنسبة 3.1 في المئة في

بنسبة 8.9 في المئة.

وتفيد الحكومة وتصدوقي بأن تخفيف

النقد الذي يتعاطى معه

من منتج شرم الشيخ الى بني والس الى كفر عمار: تنجي الحكومة المصرية أصبح واجباً اكثر منه ضرورة



تحية اليونان لفلسطين

ويفي الوسط NIKN - STHN - INTIFANTA

ويغنى النصر للانتفاضة

EAEEFEPH - ΡΑΛΑΙΣΤΙΝΗ

ويفي الحرية لافلسطين

أرسل إلى جريدتكم الغراء هنا المقص الجداري الذي تم توزيعه بشرشة في كافة جامعات ومدارس خاتماً ومن خال "القدس العربي" صحفة كل العرب أوجه التحية لكل من ساهم في طيور هذا المقص إلى اليونان الذي يظهر فيه رجال الانتفاضة الإبطال وهم الناس بهذا الشكل يتراء فلسطين ونعت الصناديق في مدارسنا العربية وجامعتنا ومعاهدنا حتى تكون قد ساهمنا بدعم الانتفاضة وبدعم شعبنا القدس الغالية، ويراهنون بمحارتهم دبابات وطارات ونعتان، فليكن لهم كل العبر والثواب.

الغالي شعب فلسطين الأبية هذا الشعب الذي وسيجيئ إلى الأيدى شعب فلسطين، شعب الإبطال.

قىالية يحق مؤلاة الثالثة الصينية.

في الأعلى يوش وشارون القلة

ويفي في توغير

هاني دخنوديشو
أيتها

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير

أبو حميد
مع الخالدين

عَدْلِيٌّ صَادِقٌ

■ جسرواً مثلماً كان دائمًا. ترجل من سيارته، في غبطة الليل قبل الفائت، ليرى حركة العدو بأم العين - لا من خلال اتصالات وبرقيات - ولوضع تقديره للموقف، استناداً لمشاهدات عيونه الساهرة، منذ أكثر من ثلث القرن. لم يكن يعرف أنه يترجل، للمرة الأخيرة، وأين؟ على أرض شرقى خان يونس، أي في النقطة التي بدأ منها حياته العسكرية، في منتصف السنتين، وبين الناس الطيبين الرائعين، وبين ضباطه وجنوده الذين أحبوه، ببساطته، ولتفانيه، ولروحه الوطنية والعسكرية العالية!

هو اللواء أحمد مفرج، المتخصص
ومؤخّر المسافات مع الناس، والمكتئن
على السنّتهم: «أبو حميد». هو أحد
فرسان الجنديّة الفلسطينيّة، ذو الوجه
المحبب، الذي تركت عليه شموس
المنافي الكثيرة، سُمرة ساحرة. هو
الرجل التّيزي الذي أفنى حياته مع
«الشباب» وبيتهم، دون أن يعرّف من
ملذات الحياة ومباهجها، سوى
التعاطي مع الإشارات، على مسرح
العمليّات، أو على خارطة الإنتشار!
رجل جبل مزاجه، وتعمقت لغته،
واعتماد لسانه، على مفردات الحرفّة
العسكريّة، رفيعة الشرف ورفيعة
النّقاليّد. فالحياة عنده زوايا وقواطع
ومواقع، تتعقد سعادته القصوى، حين
يتّأكّد في كل يوم، أنه أدي ما عليه، في

يُذكَرُ في يومٍ يُدعى بـ «الجمعة العظيمة»، حيث حارسَ المَشروع الوطُواني لشعبه، بالشكل الذي يليق بسيّرته، ويليق بضميره، ويتواءم مع مصالح فلسطين العليا، بأفضل ما يكون التلاويم!

ليُعذِّرني قارئي، إن كنت غير قادر على مقاومة غواية الحديث عن علاقة شخصية، جمعتني بالشهيد الفارس «أبو حميد» منذ منتصف العام 1969 في جنوبِ الأردن. كان ملازمًا شجاعًا وقادًّا ميدانيًّا في الجناح الفدائي من جيش التحرير الفلسطيني، وهو فضيل «قوات التحرير الشعبية»، ولا أغالِي إن قلت، بأن الرِّجل، كان دائمًا - على رأس قوته - جاهزًا للحركة في أي اتجاه، لا يتربَّد لحظة في خوض أية معركة طرأت، وكانت له سمة السرعة في الانقضاض، والروح العنوية الفائضة، مع سلوكِ ينم عن التزام راقٍ، بتعليمات قيادته...

انتقلنا معه من جنوبِ الأردن إلى وسطه، فمررتنا معه، عبر كل نقطة على طريق ما كان يُسمى «جسر جرش القديم» وفي عجلون ويرما ورميمين وغيرها. وبعد أن طوَّيت تلك الأيام، وإذا به من فرسان العمل العسكري المستمر، في ساحات أخرى، ومن الضباط الذين وقفوا مع حق منظمة التحرير الفلسطينية، في أن تكون القيادة السياسية لجيش التحرير الفلسطيني، ومع حق القائد العام، ياسر عرفات، في أن تنضوي تحت إمراته، كل الاوية وكتائب جيش التحرير الفلسطيني، و«قوات التحرير الشعبية».

بعد حرب 1982 في لبنان، استقر المقام بأبي حميد، في الجمهورية اليمنية الشقيقة، وعلى الرغم من بعد المسافة عن خطوط التماس مع العدو، لم يكن أنه حميد يكفي عن الحركة، وجعل

لا يفرج أحكام في هذه المفاهيم، فـ«المير» يفرض مفهوماً، وإنما كان سيعرض مقترحاً. رغم أن التشابه بين ما قاله السادات للذبيح التلفزيوني كرونكait بأنه «مستعد للذهاب إلى آخر الدنيا من أجل السلام العادل» فـ«سؤاله المذيع الأميركي»: حتى إلى القدس؟ فقال السادات: حتى إلى القدس، وثبتت بعد فترة أن قرار السادات لم يكن سقطة لسان في حديث تلفزيوني. وإنما كان مرتبأً منذ فترة، بعد الكشف عن اجتماعات الدار البيضاء والرباط بين مسؤولين مصريين وأسرائيليين ورعاية الملك الحسن الثاني. وقد يثبت أن كلام الأمير عبد الله لفريدمان كان في هذا السياق!

هناك تحرك أمريكي-غربي لاحتواء الازمة المتصاعدة في فلسطين، والتمهيد للازمة المتوقعة في العراق، ومن الواضح أن حكومة أسرائيل تحاول الالتفاف على هذا التحرك بتحويله إلى «حالة دعائية» تخرّب السيناريو المعد، وتعمل على استبداله بسيناريو من تصميمها هي على أساس أن العرب سيقبلونه، لأنهم لا يملكون أن يرفضوا ما تعرّضه واحتضنه، وعلى أساس أنها قادرة على السيطرة على القرار الأميركي في كل الأحوال!

تنظر قمة بيروت التي أصبحت الان في قمة الخطورة، إذا قرر الأمير عبد الله بن عبد العزيز طرح مشروعه: السلام والتطبيع العربي مقابل الانسحاب الإسرائيلي. وتكريس القمة كلها لهذا المشروع واسقاط أي احتلال لبحث التهديدات الأمريكية - البريطانية للعراق على اعتبار ان السلام ليس سلام العراق أيضاً.

ندعوا إلى التنبه للخ้อ الأميركي - الإسرائيلي، فمشروع الامير ليس جديداً. وما كان قرار 242 و338 وحرب تشرين، وحرب المقاومة اللبنانية وانتفاضة الفلسطينيين الذين الأجزاء من الجهد العربي للوصول إلى صيغة الأرض مقابل السلام. وما كانت كامب ديفيد، وأوسلو، ووادي عربة إلا عربينا عربياً على قبولهم لمعادلة السلام بالارض.. لكن إسرائيل وحدها، والولايات المتحدة وحدها هما اللذان يصران على منح إسرائيل كل الأرض وكل السلام! وعلى شن الحرب على العرب!

لارق مصاروة *

في هذه القمة الا في القضية الفلسطينية التي تجمعنا، ولا يبحث في «الحالة العراقية» التي تفرقنا. وهنا تصل السياسات العربية الى قرار السلام والتطبيع مع اسرائيل، والى تمصير السياسات الامريكية العدوانية على العراق. فحتى لو ان هذا التهديد الامريكي بالحرب يستهدف اذلال النظام السياسي العراقي، فإن ذلك غير مبرر لصدور قرار عربي يستثنى العراق من المصير العربي، ويتركه ليتنزق على أيدي طغاة العالم.. حتى لو كانت الذريعة فلسطين!

الفخ اذن هو فخ في اتجاهين:

الاول: وضع الوطن العربي كله في وضعية السلام مع اسرائيل، فيما تملك اسرائيل خيار الحرب الدائم تحت عنوان: حق الدفاع عن النفس.

ووضع قضية احتلال فلسطين والجولان وشبعا في وضع التفاوض.. بما يحمله التفاوض في المفهوم الاسرائيلي من لعب في الوقت، وفسحة غير محدودة للمناورة، وازمام الطرف الفلسطيني الضعيف بقرار السلام العربي!

الثاني: وضع مصير العراق ووحدته، وعلاقاته القومية مع الوطن، في موضع الخلاف العربي المزمن. وجعل صراعه مع قوى الشر الاجنبية وجهة نظر يصح فيها الوقوف مع العراق، او الوقوف مع الارهاب العسكري الامريكي باسم الاسرى الكويتيين، او باسم تنفيذ قرارات الامم المتحدة!

في يقيننا ان الامير عبد الله بن عبد العزيز لم يقصد من حديثه الصحافي لتوomas فريدمان، وضع مقتراحه في يد الاعلام الاسرائيلي، او يسوق به قمة بيروت القبلة الى الفخ التامري الصهيوني- الامريكي. فلامير معروف بتوجهاته العربية، وبتعاطفه مع قضايا العرب، خاصة وأنه قال في الحديث الصحافي انه «كان سيعرض على قمة بيروت» افراضه هذا لكنه ولسبب تصعيد الحكومة الاسرائيلية للفعل العسكري في الاراضي المحتلة لم يجد

لسطين هي المشكل، لا ان هناك عذرا
ن الحكومات الاسرائيلية تبحث عن
طلي للفلسطينيين ارض اقل، وحدودا
ما جغرافيا اقل؛ ولعلم الجيء باربيل
ام يقع التوقعات الفلسطينيه للدولة
لى «ارض الواقع» هو المجازفه الكبير
السياسي. ذلك انه كلما تزايد ضحايا
جماعهم، واحقادهم كلما تزايدت
نية، فالتحرر الوطني المدفوع الثمن
وطني الذي تحقق نتيجه ظروف
سبوب الان، هو اعادة السيناريو ذاته:
سرائييليين التقطعينيات العربية،
بوق مخاطره السلام بالاعلان العربي
الحرب» وفتح الحدود للتجارة
هو معروف بكسر حاجز العداء بين

تفاوضات تعيد تفسير قرار 242
حاب من اراض محتلة» وليس «من
ووضع حدود لمناطق الآمنة التي

بيان يدفع العرب ما عليهم وان يكون
هو التفاوض والمزيد من التفاوض،
مؤتمر مدريد حتى الان. فقتل الامور
، ويقدم احد الرؤساء العرب مبادرة
لربع الاول!

لخف، ان نجد انفسنا في قمة بيروت
قومي» على الصوت، يقول: لا بحث

جزء شارون وصمت الشارع العربي

■ تظاهر اكثراً من ثلاثة آلاف شخص، غالبيتهم من المسلمين، في مناطق متفرقة من العاصمة الأردنية عمان، من بينها مخيّمات للاجئين، للتنديد بالجرائم الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والللتنديد بمشاريع التسوية المطروحة، وخاصة المبادرة السعودية.

ويظل السؤال المطروح هو عن عدم قيام الجماعات الإسلامية في الدول العربية الأخرى بمعارضات مماثلة، ونحن نتحدث هنا عن جماعات الإخوان المسلمين في مصر التي تعتبر الأقوى والأكثر تنظيماً.

فما يجري في الأراضي العربية المحتلة هو حرب أبادة وتطهير عرقي تمارسها حكومة أربيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي ضد شعب أعزل لا يملك أبسط الوسائل للدفاع عن النفس في مواجهة آلة عسكرية جبارة.

وفي الأربع والعشرين ساعة الماضية سقط أكثر من خمسة وثلاثين شهيداً في مواجهات دامية في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث اجتاحت الدبابات الإسرائيلية قرى ومخيّمات مدعومة بقصف جوي من طائرات ابتشي العمودية.

كم سيستشهد من أبناء الشعب الفلسطيني حتى يتحرك الشارع العربي وما هو الحدث الدموي الأكبر من الذي يحدث حالياً ويمكن ان يحرك دماء الكرامة والانسانية في وجوه الزعماء العرب وقادتهم جيوشهم؟!

الجماعات الإسلامية هي الكفيلة بتحريك الشارع، وتنظيم المظاهرات، وتعبئة المواطنين، فهي تملك المساجد التي تعتبر اهم المنابر واكثرها تأثيراً في الجماهير.

وتدرع بعض الجماعات الإسلامية او القومية بشراسة اجهزة الامن العربية، وعدم تورعها عن اطلاق النار على المتظاهرين، يمكن الرد عليه بكل سهولة، فالفلسطينيون العزل في الأرض العربية المحتلة يواجهون الدبابات

ينقطع الاعلام الاسرائيلي الداخلي والخارجي الان تصريح الامير عبد الله بن العزيز عن السلام والتطبيع مقابل الانسحاب، وكأنه اعجوبة الحلول السياسية في قضية تبحث عن اعاجيب الحلول منذ قرن من الزمان. مع ان تصريح واي العهد لا يختلف عن اساس الدعوة الامريكية لمؤتمر مدريد: الأرض مقابل السلام. وعن روح قرار 242 و338. فهذا رئيس الدولة الاسرائيلي يخطف دور انور السادات فيعرض زيارة الامير عبد الله للقدس! ويعرض بالمقابل استعداده للذهب الى الرياض. وتظل آذان شمعون بيريس من وراء بيوت الفلسطينيين المهدمة فيعرض «حكمته» «اعتداله» بالطريقة ايها: عرض يستحق الدراسة! ففي اسرائيل كل شيء قابل للتفاوض، شرط ان يبقى كل شيء في حدود المفاوضات!

التوقيت ومازق السياسة الاسرائيلية، وحال العجز العربي، ورعونة السياسات الامريكية، ونفاق القوى الدولية.. كلها مجتمعة جعلت من تصريح الامير عبد الله مادة الهاء جديدة في الدوامة السياسية التي تعصف بمنقطتنا منذ سنوات طويلة.. ويبعد ان الهجمة الاعلامية على السعودية ونظامها السياسي في الولايات المتحدة وبريطانيا كان لها هدف آخر غير محاربة الارهاب، وغير جنسية اكثريه رجال «القاعدة»، وأموال الزكاة التي تذهب لحساباتها في البنوك. ففي وقت ما كان الاعلام الامريكي والبريطاني يركز على تجديد دماء المحظوظ في الرياض ويسمي الخلفاء من الجيل الجديد، وبوفغته انطفأت هذه الدعوة كما تنطفئ كل الفقاعات، ففتح في هذا الجزء من العالم عرضة لابتزاز. وأي بتزاز! ايام مهرجانات السلام بعد اسلو ووادي عربة، طرح بيريس وربين والبيت الابيض الامريكي الذي كاد ينتقل الى الشرق الاوسط، موضوع الشرق الاوسط المزدهر، وانعقدت مؤتمرات كانت ترش الوعود على منطقة مرعوية ما تزال حرائق ابار النفط تغمرها بالاسخام، وما تزال الانتفاضة الفلسطينية تنقل الى سمعانا وعيوننا تكسير ايدي الفلسطينيين وأرجلهم. وأمامي الان خمسة اجزاء من مجلد ضخم عن مشروعات الانشاء وازدهار في الاردن وحده قيمتها 17 مليار دولار،

حتى لا تنتهي مبادراتنا العربية بالسلام لإسرائيل وال الحرب للعراق

طريق مصاروه *

خطورة المرحلة تحتم إعادة بناء مؤسسة القيادة الفلسطينية

د. ابراهیم ابراش *

وشرعى، قد يسند الأمر إلى رئيس المجلس التشريعى أبو علاء.

ومع انتلا نعتقد ان الرئيس أبو عمار من نوعية ملك فرنسا الذي قال (فليأت من بعدى الطوفان)، الا ان الخشية ان يكون الطوفان من بعد أبو عمار دون أن يقصد ذلك، لا شك أن النصور الذى ذكرناه حول طبيعة النظام السياسى بعد أبو عمار يوحى بالجمع ما بين شرعية دستورية وشرعية القوة، ولكن هل سيمكن من سيخلف أبو عمار من حفظ الأمن والسير على نهج التسوية دون تقديم تنازلات؟، وفي حالة اضطرار القيادة الجديدة على تقديم تنازلات أو دفع استحقاقات التهدئة الأمنية تمهد للجلوس على طاولة المفاوضات- كالقيام بجمع الاسلحة أو اعتقال مناضلين- فهل ستقبل المعارضة هذه الإجراءات كما كانت تتقبلها في حضور أبو عمار؟، يجب أن لا ننسى أن المشروعية التاريخية لأبو عمار وشخصيته الكارزمية كانت ضماناً لاستمرارية سلطته، وكانت قوى المعارضة بما فيها حماس والجهاد الشعيبة تحسب حساب لشخص أبو عمار أكثر مما تحسب حساباً لقوتها أجهزتها الأمنية.

مع كاملاحترامنا للرئيس أبو عمار ولكل القيادات الوطنية المناضلة في الداخل، ومع رفضنا المطلق للمحاولات الإسرائيلية لإبعاد أبو عمار عن ساحة العمل السياسي أو إجباره على الخضوع للإملاءات الصهيونية، فإن الشعوب وقضائها المصيرية لا ترتبط بالأشخاص مهمماً عظام عطائهم والمراحلة تختتم البحث جدياً في إعادة إصلاح البيت السياسي الفاسدسيني وإخضاع العسكري للسياسي وليس العكس، وعدم الواقع تحت التأثير الحماسى والانفعالي للعمليات الجهادية، فلا نعتقد أن الظروف المحلية والدولية الراهنة تسمح للشعب الفلسطيني بقيادة ثورة مسلحة تهز إسرائيل وتجبرها على الخضوع لمطالبنا المشروعة. العمل العسكري في هذه المرحلة والذي يجري تحت شعار تحرير كامل فلسطيني أو بهدف القضاء على إسرائيل ستكون مردوديته سلبية على القضية وخصوصاً على مستوى كسب الرأى العام الدولي، بينما العمل العسكري أو الجهادي في إطار برنامج توافق وطني يهدف إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية سيكون أكثر جدواً، ولكنه حتى يكون كذلك يحتاج إلى قيادة سياسية ومؤسسات سياسية منفتحة على كل قطاعات الشعب وفعالياته السياسية، المراحلة تحتاج إلى تجديد الفكر والفكرين، تحتاج إلى رجال جدد بعقولية جديدة.

براهيم ابراش *

وكذلك في وصول الحالة السياسية
الفلسطينيين إلى هذا الوضع، ولكن أسباباً
ساهمت في الأمر، وإن كان كفالة المؤامرات العادمة،
ج من المأزق ونبطل المؤامرات العادمة،
المسؤولية الذاتية عن الخلل، وقبل
ذلك يجب أن تعرفقيادة الفلسطينية
بوجود أزمة قيادة عندنا. هذا الاعتراف
قيادة أبو عمار ولا في تاريخه النضالي،
فقق من مطلع علمي وواقعي وهو أن كل
ريخي في حياة الشعب يحتاج إلى
أساليب جديدة في التعامل مع الحال
لشخص أن يقود ثورة دون أن يُتعنت
بتبداد، ولكنه لا يستطيع أن يحكم شعراً
ده إلا ويتم بالكتاتورية والاستبداد،
ة الفلسطينية تتطلب توسيع قاعدة
فعاليات السياسية على قاعدة برنامج
القادة قد تكون أكبر مما قدم حتى الآن، تضع استراتيجية
بعد توحيد وتفعيل نضالات الشعب الفلسطيني في الداخل
والخارج و عدم المراهنة فقط على الانتفاضة وشعب الداخل،
فلم يعد مقبولاً أن يستمر نصف الشعب الفلسطيني - الدين
يعيشون في الشتات - خارجين عن ساحة النضال
ويعيشون حالة من الترقب والعجز عن فعل أي شيء فيما
بعد أبو عمار س يكون نظاماً عسكرياً / أمانياً / بواجهة سياسية،
يعني أن الحكم الفعلى سيكون بيد الأجهزة الأمنية بحجة
ضرورة الحفظ الأمن ولأن قيادتها أيضاً مرضي عنها
إسرائيلياً وأمريكاً وأقلانياً - لاحظوا كيف أن إسرائيل
تستهدف عناصر الأجهزة بينما قيادتها تتحرك بحرية
داخل مناطق السلطة ولم نسمع عن استشهاد أي عقيد أو
عميد من رجالات السلطة - أما الواجهة السياسية فستنسد
إلى أحد كبار صناع أوسلو، ولخصفاء طابع دستوري

■ هناك أزمة قيادة وصراع خفي على السلطة وتعدد في مراكز القرار في الساحة الفلسطينية، ليس فقط من حيث محاولة إسرائيل خلق قيادة فلسطينية جديدة بل أيضاً داخل الساحة الفلسطينية ما بين قيادة السلطة وعلى رأسها أبو عمار من جهة وجبهة المعارض من جهة أخرى، بل داخل لسلطة نفسها، أي ما بين أبو عمار من جهة وقيادات ورموزهم إفراز للتسوية والاتفاقات أوسلو من جهة أخرى.

فمن سنوات وقضية خلافة أبو عمار تلقى كثيرين من الفلسطينيين، وكان دائمًا يُردّ على من يطرح الموضوع إما باهتمامه بمحاولة إثارة الفتنة في الصنف الفلسطيني أو معاداته للقيادة الحالية، هذا إن كان السائل في نظر المسؤول المسؤول من المشكوك بولائه للسلطة، أما إن كان السائل من أهل البيت - بيت السلطة أو بيت فتح- والمُسؤول المسؤول إما جاهلاً لحقيقة وخطورة الموضوع أو مستغراً لشأن الجاهل، فيكون الجواب أن لداع للقلق وأن البيت الفلسطيني تحكمه مؤسسات وأمر الزعامة محسوم فيه ومتافق عليه، وبالطبع مع خطاب إنشائى طويل حول قدرة المنظمة التحرير على الصمود والبقاء طوال عقود بالرغم من كل ما تعرّض له من مؤامرات، الخ. وهذا كان يتم دائمًا القفز على الموضوع، مع ان كل صغير وكبير في مناطق السلطة وخارجها يلمس ضرورة إحداث تغيير في بنية السلطة وألياتها تعاملها مع الأحداث، ويفتحسن مؤشرات صراع على السلطة، أحياناً يكون الصراع مشروعاً وممراً يأخذ شكل التنافس على المناصب وخدمة الجماهير لاستقطاب المؤيدين والاتباع، ولكن في كثير من الحالات يكون الصراع غير نظيف وغير أخلاقي بالفهم السياسي والحضاري وبالفهم السلوكي، صراع لا يشارك فيه الشعب الذي يوجه كل طاقاته لقتال العدو، ولكنه صراع مقتصر على قلة من أفراده أوسلو وفرضتهم أرادت خارجية على شعبنا، وأصبح الموضوع أكثر الحاحاً بعد حصار أبو عمار، يعيش بمعنى الخضوع للمخطط الصهيوني بل بكلافية الرد عليه وإفشاله والحليلولة دون خضوع أبو عمار للابتاز إلا إسرائيلي الذي يظهر جلياً في تعهد إسرائيل بعدم أبو عمار شخصياً مع تحمله المسؤلية عن كل ما يجري، الرد يكون بإعادة هيكلة القيادة بحيث لا تصبح رهينة مصر شخص واحد أو تختل مؤسسة القيادة بغياب أبو عمار.

مما لا شك فيه أن الصراع على السلطة هو جوهر السياسة، ولكن شكل الصراع هو الذي يختلف، فحيث متوجد ديمقراطية ومؤسسات يكون الصراع سلمياً وغير صناديق الاقتراء أو بالتراضي وهذا الشكل من الصراع أو التنافس لا يشير بللة عند الجماهير ولا يجعلها تشعر بقلق على مستقبلها.

وفي الحالة السياسية الفلسطينية الراهنة، بدون تجاهل

